جامعة قاصدي مرباح – ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في علوم التربية

تخصص: إرشاد وتوجيه

الميدان: علوم اجتماعية

إعداد الطالبة: عائشة قادري

بعنوان:

المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة

دراسة استكشافية على عينة من طلبة كلية السنة الثانية علوم اقتصادية، علوم التسيير والعلوم التجارية

تاريخ المناقشة :2019/ 06 /23

لجنة المناقشة

د/ سميرة ميسون	جامعة قاصدي مرباح	رئيسا
د/سمية بن عمارة	جامعة قاصدي مرباح	مشرفا ومقررا
د/نبيلة بن الزين	جامعة قاصدي مرباح	عضوا و مناقشا

الموسم الجامعي: 2019/2018

جامعة قاصدي مرباح – ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في علوم التربية

تخصص: إرشاد وتوجيه

الميدان: علوم اجتماعية

إعداد الطالبة: عائشة قادري

بعنوان:

المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة

دراسة استكشافية على عينة من طلبة كلية السنة الثانية علوم اقتصادية، علوم التسيير والعلوم التجارية

تاريخ المناقشة :2019/ 06 /23

لجنة المناقشة

د/ سميرة ميسون	**جامعة قاصدي مرباح**	رئيسا
د/سمية بن عمارة	**جامعة قاصدي مرباح**	مشرفا ومقررا
د/نبيلة بن الزين	**جامعة قاصدي مرباح**	عضوا و مناقشا

الموسم الجامعي: 2019/2018

الاهداء

إلى من كلله الله بالهيبة والوقار .. الى من علمني العطاء بدون انتظار..

الى من أحمل اسمه بكل افتخار.. أرجو من الله أن يرحمه ويغفر له ويسكنه فسيح الجنان

يامن هو بداخلي ستبقى كلماته نجوم اهتدي بها اليوم وفي الغد والى الأبد. أبي الغالي صالح قادري.

إلى ملاكي في الحياة.. معنى الحب ومعنى الحنان والتفاني.. بسمة الحياة وسر الوجود..

من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي أكيد الى ست الحبايب أمي الغالية.

إلى من بهم أكبر وعليهم أعتمد.. شموع تنير ظلمة حياتي.. من بوجودهم أكتسب قوة

ومحبة لا حدود لها.. من عرفت معهم معنا للحياة إخوتي الأعزاء*محمد * علي *بشير*

إلى براعم الحياة و أجمل أطفال في حياتي ابناء أخي *حمودي*سيدرة

المنتهى*أسيل*نور.*

إلى الأخوات اللواتي لو تلدهن أمي..إلى من تحلو بالاخاء وتميزوا بالوفاء والعطاء.. ينابيع

الصدق الصافي .. من معهم سعدت، وبرفقتهم في دروب الحياة الحلوة والحزينة سرت ..

من كانوا معي على طريق النجاح والخير .. من عرفت كيف أجدهم وعلموني أن لا

أضيعهم صديقاتي ورفيقات الدرب

أوفي الاصدقاء وهاته الكلمة لاتوفيكم حقكم بل بصدق أنتن أخواتي*حليمة

المقدم*سعيدة قادير *نور الهدى سنيقرة *كريوسة مرية*سعيدة زنو*لطيفة

خطاس*فتيحة قادير*الزهرة سبقاق*لبنة رزاق*حنان فليون*مريم عميرة *

عائشة

قادري

شكر وتقدير

"التحدث بنعمة الله شكر، وتركها كفر، ومن لا يشكر القليل لا يشكر الكثير، ومن لا يشكر الناس لا يشكر الله والجماعة بركة والفرقة عذاب" حديث شريف(السلسلة الصحيحة رقم 984)،

على ضوء هذا الحديث فإننا نشكر الله وافر الشكر أن وفقنا وأعاننا على إتمام هذا العمل كما أتقدم بشكري وتقديري واحترامي للأستاذة والدكتورة المحترمة: بن عمارة سمية لتفضيلها بالإشراف على هذه الدراسة ولكل ما قدمته من توجيهات ومساندة مستمرة فليبارك الله لها هذا الجهد ويجعله في ميزان حسناتها

كما أتقدم بالشكر الكبير إلى جميع أفراد عائلتي لما قدموه لي من دعم ومساندة وأخص بالذكر أمي الغالية والعزيزة على روحي على مساندتها ودعائها الدائم لي خلال مشواري الدراسي

كما أتقدم بخالص الشكر إلى جميع أساتذة قسم علم النفس وعلوم التربية على كل معلومة مفيدة قدموها لنا.

كما أتقدم بخالص شكري وتقديري إلى الأستاذة: بريشي مريامة والأستاذ قوارح محمد والاستاذة خلادي يمينة على مساعدتهم وتقديم يد العون لي.

ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة، كما تسعى الدراسة إلى الكشف عن الفروق في المسؤولية الاجتماعية تبعاً للمتغيرات التالية: الجنس، التخصص، نمط الإقامة(داخلي/خارجي)، ولتحقيق ذلك الهدف تم تطبيق على عينة من الطلبة بمختلف الجنسين من طلبة كلية السنة الثانية علوم اقتصادية، علوم التسيير والعلوم التجارية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة، حيث بلغ عددهم 183 طالب. تم اختيارهم بطريقة طبقية من أصل 925 طالباً وطالبة.

تم استخدام المنهج الوصفي الاستكشافي في هذه الدراسة والاعتماد على أداة المسؤولية الاجتماعية ل **ياسر علي محمود عودة (2014)**.

وبعد التطبيق على العينة المذكورة تم التوصل إلى النتائج التالية:

1) مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة السنة الثانية علوم اقتصادية، علوم التسيير والعلوم التجارية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة مرتفعة.
2) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المسؤولية الاجتماعية تبعاً لمتغير الجنس لدى أفراد عينة الدراسة.
3) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المسؤولية الاجتماعية تبعاً لمتغير نمط الإقامة (داخلي/خارجي) لدى أفراد عينة الدراسة.
4) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المسؤولية الاجتماعية حسب متغير التخصص لدى أفراد عينة الدراسة.

Study Summary

The present study aims at identifying the level of social responsibility among the university students. The study also seeks to uncover the differences in social responsibility according to the following variables: gender, specialization, type of residence (internal / external) Of the students of different sexes from the second year students of economic sciences, management sciences and commercial sciences at the University of **Kasdi Merbah – Ouargla**, where they numbered 183 students. Randomly selected out of 925 students.

The descriptive descriptive comparative approach was used in this study and based on ***Yasir Ali Mahmoud Ouda's*** Social Responsibility Tool (2014).

After applying the sample, the following results were obtained:

- The level of social responsibility of the second year students, economic sciences, management sciences and commercial sciences at the University of **Kasdi Merbah – Ouargla** high.

1) There are no statistically significant differences in social responsibility according to the gender variable in the sample of the study.

2) There are no statistically significant differences in social responsibility depending on the type of residence (internal / external) of the study sample.

3) There were no statistically significant differences in social responsibility according to the specialization variable in the sample of the study sample.

قائمة المحتويات

المحتوى	الصفحة
الاهداء	أ
شكر وتقدير	ب
ملخص الدراسة	ج
ملخص الدراسة بالإنجليزية	د
قائمة المحتويات	هـ
قائمة الجداول	ح
قائمة الاشكال	ح
قائمة الملاحق	ط
مقدمة	1
الباب الأول: الجانب النظري	
الفصل الأول: تقديم موضوع الدراسة	
1) إشكالية الدراسة	5
2) تساؤلات الدراسة	9
3) أهمية الدراسة	10
4) أهداف الدراسة	11
5) المفاهيم الإجرائية	11
6) حدود الدراسة	21
الفصل الثاني: المسؤولية الاجتماعية	
1) تمهيد	15
2) تعريف المسؤولية الاجتماعية	15
3) عناصر المسؤولية الاجتماعية	19
4) مظاهر المسؤولية الاجتماعية	20
5) مظاهر نقص المسؤولية الاجتماعية	21
6) خصائص المسؤولية الاجتماعية	22

7) صفات الشخص المسؤول اجتماعيا.....23
8) النظريات التي تناولت المسؤولية الاجتماعية.....24
9) مؤسسات تنمية المسؤولية الاجتماعية.....29
10) دور الجامعة في تعزيز مفاهيم المسؤولية الاجتماعية لدى الطالب.....33
11) أهم العوامل المساعدة في تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة.....35
12) أهمية تضمين المسؤولية الاجتماعية في المناهج التعليمية.....36
خلاصة.....38

الباب الثاني: الجانب التطبيقي

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد.....41
❖ منهج الدراسة.....41
❖ مجتمع الدراسة.....41
1): الدراسة الاستطلاعية.....42
1-1أهمية الدراسة الاستطلاعية.....42
1-2 الهدف من الدراسة الاستطلاعية.....42
1-3 وصف عينة الدراسة الاستطلاعية 43
1-4وصف أداة جمع البيانات المستخدمة في الدراسة 43
1-5بعض الخصائص السيكو مترية لأداة الدراسة 45
2): الدراسة الأساسية.....49
2-1 وصف عينة الدراسة الأساسية.....49
2-2إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية 50
2-3الأساليب الإحصائية المتبعة في معالجة البيانات 50
3) خلاصة الفصل.....50

الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد.....52
1) عرض وتحليل ومناقشة نتائج التساؤل العام.....52

2) عرض وتحليل ومناقشة نتائج التساؤل الأول 55
3) عرض وتحليل ومناقشة نتائج التساؤل الثاني 57
4) عرض وتحليل ومناقشة نتائج التساؤل الثالث.....59
خلاصة عامة 61
اقتراحات..... 61
المصادر والمراجع.....64
الملاحق.....70

قائمةالجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يوضح توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية على متغيرات الدراسة	43
02	يوضح فقرات كل بعد من أبعاد أداة المسؤولية الاجتماعية	44
03	يوضح مدى انتماء الأبعاد للسمة	46
04	يوضح البنود التي تم تعديلها من خلال عملية التحكيم	46
05	يوضح البنود التي تم حذفها من خلال التحكيم	47
06	يوضح نتائج قياس الصدق باستخدام طريقة المقارنة الطرفية	48
07	يوضح نتائج قياس الثبات باستخدام ألفا كرومباخ	48
08	يوضح نتائج قياس الثبات باستخدام التجزئة النصفية	49
09	يوضح كيفية اختيار عينة الدراسة الأساسية	49
10	يوضح حساب المتوسط العام والمتوسط الفرضي لعينة الدراسة الأساسية	52
11	يوضح الفروق الموجودة بين الجنسين في درجة المسؤولية الاجتماعية	55
12	يوضح الفروق الموجودة في نمط الإقامة في درجة المسؤولية الاجتماعية	57
13	يوضح الفروق الموجودة بين التخصصات في درجة المسؤولية الاجتماعية	59

قائمة الاشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يوضح عناصر المسؤولية الاجتماعية	19

قائمة الملاحق

الرقم	العنوان	الصفحة
01	استمارة التحكيم	70
02	قائمة الأساتذة المحكمين	77
03	الأداة في صورتها النهائية	78
04	الخصائص السيكومترية الأدوات الدراسة (الصدق والثبات)	81
05	نتائج التساؤل العام	84
06	نتائج التساؤل الأول	85
07	نتائج التساؤل الثاني	86
08	نتائج التساؤل الثالث	87

مقدمة

مقدمة

تعتبر المسؤولية الاجتماعية للأفراد من أهم القضايا المطروحة على الساحة السوسيوتربوية، والتي أخذت تستحوذ على اهتمامات جل المفكرين والباحثين السوسيولوجيين في العالم، لما تصفهم من نواحي السلوك المدني الحضاري، والذي يحقق بدوره إلزام هؤلاء الأفراد بنمط من العلاقات الاجتماعية نحو محيطهم الذي يعيشون فيه، ولقد حاولت الكثير من الدراسات البحث عن التصورات والكيفيات المثالية لتنشئة الفرد المسؤول في المجتمع، ومن ضمن ما جاءت به هذه الدراسات تأكيدها على مسألة تعزيز وتنمية القيم الاجتماعية لدى أفراد المجتمع، الأمر الذي يترتب عنها صلاح الفرد في توجهاته السلوكية وفي علاقته الاجتماعية مع المكونات البنائية للمجتمع ككل، كما أن مسألة تعزيز السلوك السليم مرتبطة بشكل كبير بالتأسيس لقيم اجتماعية سليمة ضمن ثقافة المجتمع.

ويتفق الكثير من الباحثين على الأهمية البالغة لموضوع المسؤولية الاجتماعية والاهتمام بها لاسيما في حياة الشباب والمجتمع، فمن خلالها يقومون بأدوارهم الاجتماعية وتحملون المسؤوليات ويشعرون بها تجاه الآخرين من أفراد المجتمع، وبذلك فهي تُمثل مطلباً حيوياً ومهماً في إعداد المواطن، وهي من الصفات الإنسانية التي يجب غرسها داخل الفرد، حيث أن الفرد المتسم بتحمل المسؤولية الاجتماعية يحقق فائدة لأفراد المجتمع، وما يلمسه المجتمع من خلل واضطراب يرجع في جانب كبير منه إلى النقص في نمو المسؤولية الاجتماعية لدى أفراده، بل إن اختلال المسؤولية الاجتماعية عند الأفراد يعد من أخطر ما يهدد حياة الفرد والمجتمع معاً. (الرويشد، 2007: ص41) .

ومن هذا المنطلق يمكن تحديد معنى المسؤولية الاجتماعية، في كونها على حد تعبير سيد أحمد عثمان عبارة عن: "المسؤولية الفردية عن الجماعة، وهي مسؤولية الفرد أمام ذاته عن الجماعة التي ينتمي إليها أو المجتمع الذي يعيش فيه أي أنها مسؤولية شخصية، أخلاقية، وطنية يغلب عليها التأثير الاجتماعي". (سيد أحمد عثمان، 1996: ص 43) .

بما أننا تناولنا في هاته الدراسة فئة مهمة في المجتمع، وهم طلبة الجامعة، باعتبارها مؤسسة تربوية علمية ثقافية أوجدها المجتمع، من أجل تحقيق أهدافه وغاياتها، وذالك من خلال إيجاد وسط أكاديمي اجتماعي منظم، يساعد على تنمية شخصية الفرد بشكل متكامل ومتوازن، وتمكنه من اكتساب القيم والاتجاهات الاجتماعية والأنماط السلوكية التي تجعله فردا سويا في المجتمع، كما تعمل على

اكساب الطالب الجامعي القيم والاتجاهات وانماط السلوك الذي تجعل منه فردا مسؤولا وسويا في المجتمع. (العاجز،2006: ص399).

فالطالب داخل الجامعة يتفاعل مع غيره ويتبادل معهم مختلف العلاقات والسلوك فيفيد ويستفيد من غيره ويكتسب خبرات مختلفة ويحاول أن ينمي لنفسه الإحساس بالمسؤولية، والاعتماد على ذاته باعتباره عماد الأمة والركيزة الأساسية التي يقوم عليها المجتمع، ونظرا لأهمية الدور الذي يقوم به الشباب الجامعي في خدمة مجتمعهم والنهوض به، تأتي أهمية توعيتهم بمسؤولياتهم الاجتماعية وبذل جميع الجهود في سبيل ديمومة القيام بهذه المسؤوليات، لهذا تعد المسؤولية الاجتماعية إحدى الوسائل التي تدعم المصلحة العامة ،وهذا سر قوتها كعنصر أساسي مطلوب لتمتين روابط العلاقات الإنسانية وتحقيق الشخصية الناضجة، فالتوحد مع الجماعة يدفع الفرد إلى بذل جهده من أجل إعلاء مكانتها، و المسؤولية الاجتماعية هي تكوين ذاتي يقوم على نمو الضمير وما تم تعلمه واكتسابه من المجتمع ، وهي لا تقوم كطبيعة في الشخص، ولا تتحقق لمجرد الحث على وجودها لديه إذ ثمة عناصر مشكلة لها، ومعينة على توافرها فهي بحاجة إلى اهتمام الفرد بالمجتمع وفهمه له وأيضا المشاركة بدافع من ذلك الفهم وذاك الاهتمام.

لهذا تعتبر المسؤولية الاجتماعية من المواضيع المهمة في التي لابد من تكثيف الدراسات حولها، كما تعد مطلبًا حيويًا لارتباطها بمهمة تحديد الأفعال والممارسات الإنسانية وما يترتب على أفعال الطالب الجامعي من نتائج إيجابية أو سلبية داخل الكيان الاجتماعي، ولهذا فإن تربية الفرد على تحمل مسؤولياته تجاه ما يصدر عنه من أقوال وأفعال يعد مسألة في غاية الأهمية لتنظيم الحياة داخل المجتمع الإنساني ، وبما أن المسئولية الاجتماعية جانب مهم وفعال في توافق الشخصية والصحة النفسية، فالمجتمع في حاجة ماسة إلى الأفراد الذين يستطيعون تحمل مسئولية القيام بالأعمال التي تخدم متطلباته.

ومن هنا جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء حول موضوع المسؤولية الاجتماعية حيث حاولن في هذه الدراسة معرفة مستوى المسؤولية الاجتماعية والكشف عن الفروق بين كل من المتغيرات الجنس، التخصص، نمط الإقامة (داخلي /خارجي)، حيث اخترنا طلبة السنة ثانية جامعي كلية العلوم الاقتصادية، علوم التسيير والعلوم التجارية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة كعينة للدراسة.

قسمت الدراسة الى جانبين الجانب الأول هو الجانب النظري للدراسة ويتكون من فصلين وقد تناول الفصل الأول خصص لإشكالية الدراسة، تساؤلات الدراسة، أهمية الدراسة، أهداف الدراسة التعاريف الإجرائية للدراسة، وأخيرا حدود الدراسة، أما الفصل الثاني فتطرق إلى موضوع المسؤولية الاجتماعية من مفهوم المسؤولية الاجتماعية، عناصر المسؤولية الاجتماعية، مظاهر المسؤولية الاجتماعية، مظاهر نقص المسؤولية الاجتماعية، خصائص المسؤولية الاجتماعية، صفات الشخص المسؤول اجتماعيا، مؤسسات تنمية المسؤولية الاجتماعية، النظريات التي تناولت المسؤولية الاجتماعية، دور الجامعة في تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى الطالب ،أهم العوامل المساعدة في تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة، أهمية تضمين المسؤولية الاجتماعية في المناهج التعليمية، وأخيرا خلاصة للفصل.

أما الجانب الثاني: هو الجانب الميداني للدراسة، حيث اشتمل على فصلين. الفصل الثالث الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية، حيث عالجنا فيه مجتمع الدراسة، ومنهجها بالإضافة إلى الدراسة الاستطلاعية وجاء فيها (أهميتها، أهدافها، وصف لعينتها، وصف لأداتها والخصائص السيكومتيرية للأداة، واجراءات الدراسة الأساسية تناولت (عينة الدراسة، اجراءات تطبيق الدراسة، وأخيرا الأساليب الإحصائية المتبعة في معالجة البيانات، أما عن الفصل الرابع والأخير تم فيه عرض وتحليل وتفسير لنتائج الدراسة الميدانية، وختمت الدراسة بخلاصة عامة وتقديم بعر المقترحات وكذا المصادر والمراجع والملاحق المستعملة في هذه الدراسة

الفصل الأول: تقديم موضوع الدراسة

1. اشكالية الدراسة
2. تساؤلات الدراسة
3. أهمية الدراسة
4. أهداف الدراسة
5. التعاريف الإجرائية للدراسة
6. حدود الدراسة

1) إشكالية الدراسة:

أفرد الدين الإسلامي تعليمات وتوجيهات منهجية هدفت إلى تنمية قيم المسؤولية الاجتماعية نحو الذات، والأسرة والجماعة، والجيران والوطن والأمة، حيث وردت آيات قرآنية حددت فيها المسؤولية الاجتماعية في الأمور الحياتية المختلفة للمجتمع المسلم. فقد قال تعالى: ***{ولا تقف ما ليس لك به علم إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسؤولا }***. (الإسراء، الاية36).

أما في الحديث الشريف عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: **{ألا كلكم راع وكلكم مسؤولا عن رعيته، فالأمام الذي على الناس راع، وهو مسؤولا عن رعيته، والرجل عن أهل بيته راع وهو مسؤولا عن رعيته، والمرأة راعية عن أهل بيت زوجها وولده وهي مسؤولة عنهم، وعبد الرجل راع على مال سيده، وهو مسؤول عنه ألا فكلكم راع وكلكم مسئولا عن رعيته}**. (البخاري ،2000: ص 526).

للإنسان حاجات نفسية تتطلب إشباعات في إطار اجتماعي مثل الشعور بالانتماء، الحاجة إلى الأمن والنجاح والتقدير والمكانة، والشعور بالمسؤولية والضبط وغير ذالك، وهناك قيم اجتماعية تحدد الأدوار الاجتماعية في سلوك الفرد وخضوعه للضغوط الاجتماعية، وتتجلى المسؤولية الاجتماعية في كيفية قابلية الفرد إلى تقدير حقوق الاخرين وحاجتهم ومراعاتها، وكيفية الاندماج في المجتمع وتمسكه بالروابط العامة، وما تكون عليه هذه الروابط من دقة في التركيب وقوة الشعور بذاته إلى شعوره بالمسؤولية الاجتماعية. (منوخ، 2016: ص268).

هذا وتعد المسؤولية الاجتماعية من الموضوعات المهمة في أي مجتمع إنساني لارتباطها بمهمة تحديد وضبط سلوك الأفراد داخل المجتمع بالاعتماد على عدة عناصر مثل الادراك والشعور والممارسة الفعلية للسلوك الدال عليها فالتحسس الكامل بالالتزامات الاجتماعية يملي على الأفراد ممارسة السلوك الذي ينسجم مع مضامين القيم والأعراف الاجتماعية وفي الوقت نفسه يتخلى الأفراد عن ممارسة كل ما يؤدي إلى حذف أو تحريف تلك القيم والأعراف السائدة. (الهيتي،2005ص8).

كما أشار ***قليوبي*** إلى أن تحمل المسؤولية من الصفات التي يجب أن يتحلى بها كل فرد في المجتمع الذي ينشد التقدم والتطور، فإذا استطاع كل فرد أن يتحمل المسؤولية ارتقى المجتمع وتعاضد، أما إذا كان أفراده غير قادرين على تحمل المسؤولية أدى هذا إلى تكوين مجتمع اتكالي يلقي مسئولياته على غيره من المجتمعات مما يؤدي إلى حدوث فجوة بينه وبين المجتمعات الأخرى، وبالتالي حدوث

اضطرابات شخصية وضغوط نفسية في المجتمع، لذا يصبح موضوع المسؤولية قضية تربوية واجتماعية وأخلاقية ودينية وقيميه تستدعي الاهتمام بها داخل البيئات المختلفة لما تنطوي عليها من دلالات لحياة الإنسان. (قليوبي، 2000: ص13).

فالشعور بالمسئولية وتحمل تبعاتها يقرب الإنسان أكثر من تحقيق التكيف النفسي وتحقيق التوافق النفسي الاجتماعي وتخطي العقبات والصعاب التي تعترض الإنسان بطرق تكيفيه مباشرة، ويشير **جلاسر Glasser (1986)** إلى أنه كلما كان الأفراد أكثر مسؤولية كانوا، أكثر صحة نفسية والسلوك المسئول هو الذي ينتج عنه الصحة النفسية، والتعاسة والمعاناة الشخصية هي نتيجة لعدم المسؤولية وليست سبباً لها. (بشرى، 2011: ص36).

كما تطرق ***الشايب (2002)*** للشعور بالمسؤولية الاجتماعية على أنه شعور ذاتي بأن الفرد يتحمل سلوكه الخاص ويقتنع بما يفعل ويتحمس لدوره في الحياة دون تقاعس أو تردد، والمسؤولية تعبر عن النضج النفسي للفرد الذي يتحمل المسؤولية ويكون على استعداد للقيام بنصيبه كفرد يحقق مصلحة المجتمع. (الشايب، 2002: ص94).

فالمسؤولية الاجتماعية هي جزء من المسؤولية بصفة عامة، فهي تتحقق في ضوئها الوحدة والتماسك لنسق الاسري وللجماعة والأفراد ومن ثم يشمل المجتمع ككل نظرا لما تفرضه من المعاملة والتفاعل والمشاركة الجادة التي هي صلة الرحم بين الافراد فيما بينهم في المجتمع الواحد.

وبالتالي من هنا تظهر المسؤولية الاجتماعية كحاجة من الحاجات الضرورية التي لابد لكل فردا الالتزام بها، خصوصا طلاب الجامعة الذين يعول عليهم في بناء وإصلاح المجتمع، ومنه تبين المسؤولية الكبيرة الملقاة على عاتق مؤسسة الجامعة، حيثأن هاته الأخيرة من المؤسسات التربوية التي تقوم بدورا هام في بالتعليم والإعداد واكتساب عادات وسلوكات صحيحة وتنمية جوانب وأمور مهمة في شخصية الطالب ، فالحياة الجامعية تعني حياة جديدة تختلف عن الحياة الدراسية في المراحل السابقة حيث يختلف فيها الطالب عن التلميذ، في العديد من النواحي سواء معرفيًا، اجتماعيًا أو وجدانيًا، إذ نجد الطالب في الجامعة يختلف عن التلميذ في المدرسة ، في العلاقات والصداقات التي يشكلها مع الزملاء، وحتى في اتخاذ القرارات، بالإضافة إلى العديد من التغيرات التي يمكن أن يواجهها الطالب داخل الجامعة من بينها تغيير مكان الإقامة والانفصال عن الأسرة، تغيير الجو الدراسي عليه، كيفية التعامل مع المادة الدراسية وكذلك اختيار التخصصات التي تلائم قدراته وميوله ، كل هذا يؤدي به إلى السعي لإثبات ذاته وتحقيق

النجاح وتحمل المسؤولية خاصة وأنه عنصر من النخبة التي تعتمد عليها الأمة والطاقة التي يتأملها المجتمع .

من أجل ذلك تسعى الجامعة دومًا إلى تنظيم العلاقة بين الطالب والمجتمع من خلال تربية شباب صالحين في المجتمع وذلك من خلال تعزيز لديهم المفاهيم المختلفة عن هذه العلاقة المجتمعية، من بين هذه المفاهيم المسؤولية الاجتماعية التي تتضمن مجالات مختلفة تدور حول المسؤولة الذاتية، الأخلاقية، الوطنية، المسؤولية تجاه الآخرين والمجتمع وبذل الجهد في سبيل ديمومة واستمرارية القيام بهذه المسؤوليات وتنميتها في نفوس الطلاب من أجل تحقيق التقدم والتنمية في جميع المجالات للأمة بصفة عامة والفرد بصفة خاصة. (بن خليفة وشويعل، 2015: ص 158).

يتفق الكثيرون على الأهمية البالغة لموضوع المسؤولية الاجتماعية **responsibility social** والاهتمام بها لاسيما في حياة الطالب الجامعي والمجتمع فمن خلالها يقوم الأفراد بأدوارهم الاجتماعية ويتحملون المسؤوليات ويشعرون بها اتجاه الآخران وبذلك فهي "تمثل مطلبًا حيويًا ومهمًا في إعداد المواطن، وتعتبر من الصفات الإنسانية التي يجب غرسها في الفرد لما يحققه من فائدة تعود عليه وعلى المجتمع معا. (الرويشد، 2007: ص 41).

تسهم المعايشة اليومية للطلاب داخل الجامعة وتفاعلهم مع بعضهم البعض في تشكيل الكيان الاجتماعي والنفسي لهم خصوصاً وأن الجامعة تضم نوعيات متباينة من الطلاب، حيث تؤثر طبيعة التفاعل الاجتماعي بين الطلبة في نمو شخصية الطالب وتنسيق سلوكه وضبط اتجاهاته وتحديد معاييره وقيمه، ذلك أن نمو شخصية الطالب ونضجه الاجتماعي يتوقف على كمية ونوعية تفاعله مع أقرانه.
(الطائي والخفاجي،2006: ص92).

هناك العديد من الدراسات التي تناولت المسؤولية الاجتماعية نظرا لأهميتها البالغة لدى طلاب الجامعة كدراسة ***الشايب (2002)***، المعنونة المسئولية الاجتماعية وعلاقتها بتنظيم الوقت، شملت هذه الدراسة(500) طالب وطالبة وزعوا بالتساوي الكليات المختلفة، وأظهرت النتائج وجود علاقة دالة إحصائيا بين المسئولية الاجتماعية وتنظيم الوقت تبعًا لمتغيري ميدانية الدراسة، ونوع التخصص، بينما توجد فروق دالة إحصائيا في المسئولية الاجتماعية وتنظيم الوقت لدى الذكور، ولم تظهر فروق ذات دلالة في المسئولية الاجتماعية وتنظيم الوقت تبعًا لمتغير التخصص، ولا بين السنة الأولى والسنة الأخيرة.

وورد في دراسة ***الرويشد فهد عبد الرحمان (2007)*** المعنونة الحرية والمسؤولية الاجتماعية لدى طلاب كلية التربية الأساسية بدولة الكويت ، هدفت إلى بحث العلاقة بين الحرية والمسؤولية الاجتماعية

لدى طلاب كلية التربية الأساسية بدولة الكويت ، حيث أسفرت النتائج إلى أن 71 % من العينة عكست استجاباتهم توجهاً إيجابيا بشأن المسؤولية الاجتماعية، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك فروقاً جوهرية بين الجنسين في التوجه نحو المسؤولية الاجتماعية، والفروق لصالح الإناث ،ولا توجد فروق جوهرية في التوجه نحو المسؤولية الاجتماعية بين أفراد العينة حسب التخصص أو الفصول الدراسية.

كما جاء في دراسة ***ايريك داي(2008)Eric Dey*** التي هدفت إلى التعرف على دور الجامعات الأمريكية في تنمية المسؤولية الشخصية والاجتماعية للطلبة، وتكونت عينة الدراسة من (23000) طالب وطالبة، من (23) جامعة وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها ضرورة أن تركز الجامعات أكثر على تنمية المسؤولية الشخصية والاجتماعية للطلبة، كما يجب أن تهتم بتهيئة البيئة الجامعية بالشكل الذي يساعد الطلبة على تحقيق الشعور بالتكافل والتكامل الشخصي والأكاديمي.

يرى ***مشرف (2009)*** في دراسته حول علاقة التفكير الأخلاقي بالمسؤولية الاجتماعية وبعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة، وتكونت عينة الدراسة من (600) طالب وطالبة بواقع (231) ذكوراً و(369) إناثاً وتوصلت الدراسة الى نتائج أهمها: أن مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة كان مرتفعا، ولا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المسؤولية الاجتماعية تعزى لمتغير المستوى الدراسي. كما كشفت النتائج عن وجود فروق في مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة بين الذكور والإناث لصالح الإناث.

كما جاء في دراسة ***فاطمة المنابري (2010)*** هدفت إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والمسؤولية الاجتماعية والتحصيل الدراسي، وتكونت عينة الدراسة من (269) طالبة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين الذكاء الاجتماعي والمسؤولية الاجتماعية، كما توجد علاقة ارتباطيه موجبة بين المسؤولية الاجتماعية والتحصيل الدراسي، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة على مقياس المسؤولية الاجتماعية تبعاً لمتغير التخصص.

وورد في دراسة ***أحمد الزبون (2012)*** هدفت إلى معرفة طبيعة العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية ومنظومة القيم الممارسة لدى طلبة جامعة البلقاء التطبيقية بالأردن، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين المسؤولية الاجتماعية ومنظومة القيم الممارسة لدى طلبة الجامعة، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المسؤولية الاجتماعية تعزى لمتغيري الكلية والتخصص، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المسؤولية الاجتماعية تعزى لمتغير الجنس والمستوى الدراسي لدى طلبة الجامعة.

كما جاء دراسة ***ياسر علي محمد عودة (2014)*** التي هدفت إلى معرفة العلاقة بين المشاركة السياسية (الاتجاه والممارسة) وكل من المسؤولية الاجتماعية وتأثير الأقران لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة، وتكونت عينة الدراسة من (366) طالباً وطالبة من طلبة جامعة القدس المفتوحة (فرع غزة) بواقع (204) ذكور و(162) إناث، وأسفرت النتائج على أن مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة كان مرتفعاً بوزن نسبي (80،03%).

دراسة ***هادي عاشق بداي النماصي الشمري(2014)*** المعنونة المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب الجامعات السعودية وعلاقتها بالوعي الوقائي الاجتماعي، حيث هدفت إلى معرفة مدى التزام المسؤولية الاجتماعية لدي طلاب الجامعات وعلاقتها بالوعي الوقائي الاجتماعي لديهم، حيث اعتمد الباحث على عينة قوامها (836) طالب وطالبة من جامعة سعود وجامعة الأمير سلطان، وتمثلت نتائج الدراسة إلى توصّل الباحث إلى مستوى المسؤولية الاجتماعية عال بأبعادها لدى طلاب الجامعات السعودية.

كما أكدت دراسة كل من ***العمري(2007) والصمادي (2009) ومشرف(2009)*** على أهمية تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة بصفة عامة، وطلبة التعليم العالي بصفة خاصة، نظرا لأهميتها البالغة ودورها في خدمة مجتمعاتهم.

من خلال ما سبق وبالاطلاع على الدراسات السابقة نرى أن المسؤولية الاجتماعية من المواضيع الهامة جدا لأنها مرتبطة بالكائن الانساني دون غيره من المخلوقات وهي مطلب حيوي في إعداد الأبناء لتحمل أدوارهم والقيام بها على أحسن وجه من أجل المشاركة في بناء المجتمع ورقيه، فالمسؤولية الاجتماعية من الصفات الإنسانية الراقية التي يجب أن يتحلى بها كل فرد داخل المجتمع، فهي بمثابة المقوم للسلوك الانساني في معظم مجالات حياته المختلفة لأنها حيث تعد نمط التنشئة السليمة و سمة من سمات الشخصية الواجب تنميتها بشكل صحيح وهذا ما دفعنا إلى تناول هذا الموضوع ، ومن أجل ذالك جاءت إشكالية دراستنا لتسلط الضوء على هذا موضوع، وبالتالي نطرح التساؤلات التالية:

2) تساؤلات الدراسة:

التساؤل العام

ما مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة السنة الثانية العلوم الاقتصادية، علوم التسيير والعلوم التجارية؟

تندرج ضمنه ثلاث تساؤلات فرعية جاءت صياغتها كالآتي:

1) هل تختلف درجة المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة السنة الثانية كلية العلوم الاقتصادية، علوم التسيير والعلوم التجارية باختلاف الجنس؟
2) هل. تختلف درجة المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة السنة الثانية كلية العلوم الاقتصادية، علوم التسيير والعلوم التجارية باختلاف التخصص (علوم اقتصادية، علوم التسيير، علوم مالية، علوم تجارية؟
3) هل تختلف درجة المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة السنة الثانية كلية العلوم الاقتصادية، علوم التسيير والعلوم التجارية باختلاف نمط الإقامة داخلي / خارجي؟

4) أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية هذه الدراسة فيما يلي:

1) تستمد هذه الدراسة أهمتها من أهمية موضوع المسؤولية الاجتماعية الذي يعد من القضايا المهمة جدًا لأنها ترتبط بالفرد دون غيره وما يترتب عليه من أفعال وممارسات داخل المجتمع.
2) كونها تعالج موضوع في غاية الأهمية يتعلق بالمسؤولية الاجتماعية من حيث أنها تمثل سمة من سمات الشخصية واحد خصائصها التي لابد من الاهتمام بها.
3) كونها تتناول فئة هامة من فئات المجتمع تتمثل في طلبة الجامعة الذين يعول عليهم في بناء مستقبل أفضل من خلال تعزيز المسؤولية الاجتماعية لديه بما يناسب مكانته الاجتماعية.
4) كونها تسلط الضوء على المسؤولية الاجتماعية، لأنها وسيلة من الوسائل المهمة في تقويم جانب من جواب شخصية الطالب الجامعي.
5) كونها تسلط الضوء على الأسس النظرية، وكذا التناولات الارشادية لموضوع المسؤولية الاجتماعية.

5) أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

1) الإجابة على تساؤلات الدراسة.
2) محاولة التعرف على درجة المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة السنة الثانية العلوم الاقتصادية، علوم التسيير والعلوم التجارية.
3) الكشف عن الفروقات الموجودة في المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة السنة الثانية العلوم الاقتصادية، علوم التسيير والعلوم التجارية باختلاف كل من الجنس، التخصص، نمط الإقامة داخلي/ خارجي.
4) تسليط الضوء على مشكلة المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة السنة الثانية العلوم الاقتصادية، علوم التسيير والعلوم التجارية.
5) المساهمة في إثراء ميدان علوم التربية بهذا النوع من الدراسات.

6) التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة:

تتمثل التعاريف الإجرائية للدراسة فيما يلي:

6-1المسؤولية الاجتماعية: هي الأفعال والمهام والواجبات التي يجب أن يؤديها طلبة كلية علوم اقتصادية، علوم التسيير والعلوم التجارية داخل وخارج الجامعة بجامعة قاصدي مرباح –ورقلة للموسم الجامعي 2019/2018، كما تعني التزام ذاتي للفرد الطالب نحو وطنه ومجتمعه وبيئته المحيطة وتشمل المشاركة المجتمعية والاهتمام بالأخرين والتعاون معهم من أجل مصلحة المجتمع ككل ويتجسد هذا من خلال الدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس المسؤولية الاجتماعية ***ل ياسر علي محمود عودة (2014)***، الذي اشتمل على أربعة أبعاد هي:

- **المسؤولية الشخصية (الذاتية):** التزام الطالب الجامعي وإدراكه لسلوكه ووعيه نحو ذاته وأسرته وكذا تحمله المسؤولية تجاه نفسه، والتي تقاس بالدرجة التي يتحصل عليها أفراد العينة من خلال إجاباتهم على بنود بعد المسؤولية الشخصية الذاتية (الذاتية) في مقياس المسؤولية الاجتماعية المستخدم في هذه الدراسة.

- **المسؤولية الجماعية:** هي إحساس الطالب الجامعي وشعوره بالمسؤولية نحو زملائه ومعلميه وجامعته ومحيطه، والتفاعل والعلاقات فيما بينهم، والتي تقاس بالدرجة التي يتحصل عليها أفراد العينة من خلال إجاباتهم على بنود بعد المسؤولية الجماعية في مقياس المسؤولية الاجتماعية المستخدم في هذه الدراسة.
- **المسؤولية الدينية والأخلاقية:** التزام الطالب الجامعي بتعاليم الدين الإسلامي والقيم الأخلاقية، وصحوة ضميره وشعوره بقيمة سلوكه نحو مبادئ الأخلاقية والإسلامية عموما والتي تقاس بالدرجة التي يتحصل عليها أفراد العينة من خلال إجاباتهم على بنود بعد المسؤولية الدينية الأخلاقية في مقياس المسؤولية الاجتماعية المستخدم في هذه الدراسة.
- **المسؤولية الوطنية:** انتماء الطالب الجامعي والتزامه الأخلاقي والسلوكي نحو وطنه، والتي تقاس بالدرجة التي يتحصل عليها أفراد العينة من خلال إجاباتهم على بنود بعد المسؤولية الوطنية في مقياس المسؤولية الاجتماعية المستخدم في هذه الدراسة.

6-2 الطالب الجامعي: هو كل طالب وطالبة ينتمون الى مؤسسة يزاولون دراستهم الجامعة جامعة قاصدي مرباح –ورقلة – في طور السنة الثانية العلوم الاقتصادية، علوم التسيير والعلوم التجارية، للموسم الدراسي 2019/2018.

7) حدود الدراسة:

الحدود الزمنية: تم تطبيق الدراسة في الفترة الممتدة من بداية شهر أفريل 2019 الي غاية شهر ماي 2019 من الموسم الدراسي 2019/2018.

الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة الميدانية بكلية العلوم الاقتصادية، علوم التسيير والعلوم التجارية، بجامعة قاصدي مرباح –ورقلة.

الحدود البشرية: تشتمل الدراسة الحالية 183 طالبا وطالبة من السنة الثانية علوم التسيير والعلوم التجارية، بجامعة قاصدي مرباح –ورقلة.

الجانب النظري

الفصل الثاني: المسؤولية الاجتماعية

تمهيد

1. تعريف المسؤولية الاجتماعية
2. عناصر المسؤولية الاجتماعية
3. مظاهر المسؤولية الاجتماعية
4. مظاهر نقص المسؤولية الاجتماعية
5. خصائص المسؤولية الاجتماعية
6. صفات الشخص المسؤول اجتماعيا
7. النظريات التي تناولت المسؤولية الاجتماعية
8. مؤسسات تنمية المسؤولية الاجتماعية
9. دور الجامعة في تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى الطالب
10. أهم العوامل المساعدة في تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة
11. أهمية تضمين المسؤولية الاجتماعية في المناهج التعليمية

خلاصة الفصل

تمهيد

الإنسان هو رمز الحضارة والتقدم وهو هدف التنمية ووسيلتها ، ولابد له أن يحتل الصدارة في التخطيط وتحقيق أهدافه على جميع المستويات ولعل من أبرزها قطاع التعليم، ليكون قادرا على دفع عجلة التنمية في مجتمعه من خلال مشاركته الاجتماعية .وتبرز هذه المشاركة وتتضح في المرحلة الجامعية، حيث تعد الجامعة من المؤسسات التربوية التي تقوم بدور هام في تربية النشء وإكسابهم عادات وسلوكيات صحيحة ، بقصد زرع وتنمية جوانب وأمور مهمة في شخصية الطالب، فالعملية التعليمية هي عملية مفيدة لبناء شخصية الطالب من جميع النواحي وبث روح المسؤولية الاجتماعية ، ومحاولة إيجاد التوازن في جميع جوانب الشخصية للطالب، ولأهمية هذا الموضوع سوف نتعرف في هذا الفصل على مفهوم المسؤولية الاجتماعية، عناصر المسؤولية الاجتماعية، مظاهر المسؤولية الاجتماعية، مظاهر نقص المسؤولية الاجتماعية، خصائص المسؤولية الاجتماعية، صفات الشخص المسؤول اجتماعيا، مؤسسات تنمية المسؤولية الاجتماعية، النظريات التي تناولت المسؤولية الاجتماعية، دور الجامعة في تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى الطالب ،أهم العوامل المساعدة في تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة، أهمية تضمين المسؤولية الاجتماعية في المناهج التعليمية.

1/ تعريف المسؤولية الاجتماعية

عرفها ***حامد عبد السلام زهران 2000*** " على أنها مسؤولية الفرد الذاتية عن الجماعة أمام نفسه وأمام الجماعة وأمام الله، وهي شعور بالواجب الاجتماعي والقدرة على تحمله والقيام به.

(زهران، 2000: ص286).

بينما عرف علم النفس المسؤولية الاجتماعية: على أنها هي مسؤولية أمام الذات، وتعبر عن درجة الاهتمام، والفهم والمشاركة للجماعة، تنمو تدريجيا عن طريق التربية، والتطبيع داخل الفرد.

(ربيع، 2008: ص6).

وتعرف المسؤولية الاجتماعية بأنها "شعور الفرد بالالتزام تجاه الجماعة وإدراكه للمنفعة المتبادلة مع الآخرين والسعي لتحقيق المصلحة العامة .(Hamilton& Flanagan, 2007: 445) .

بينما عرفها ***المومني وهياجنة (2011)*** أنها: مفهوم يعبر عن مدى اهتمام الفرد وادراكه لدوره الاجتماعي اتجاه نفسه وتجاه المحيط الذي يعيش فيه، وتحمله لما يترتب على هذا الدور من تبعات، والذي يدفعه لمشاركة الأخرين فيما يقومون به من عمل والمساهمة في حل مشكلاتهم.

(المومني وهياجنة، 2011: ص 210).

كما جاء في تعرف ***قداوي (2012)*** للمسؤولية الاجتماعية أنها: إحساس الفرد والتزامه بالواجبات الملقاة على عاتقه سواء كانت اتجاه نفسه، أو أسرته أو زملائه أو عمله والتزامه بقوانين المجتمع الذي يعيش فيه وأنظمته. (قداوي، 2012: ص16).

من خلال التعريفات السابقة يكمن تعريف المسؤولية الاجتماعية بأنها: عبارة عن التزام أفراد المجتمع– بمن فيهم طلبة التعليم العالي – بأداء ما عليهم من وجبات تجاه أنفسهم، وأسرتهم، والأخرين من أفراد المجتمع ووطنهم، وإسهامهم في تحقيق الأهداف المجتمع المشتركة.

2/عناصر المسؤولية الاجتماعية :

تتكون المسؤولية الاجتماعية من ثلاث عناصر وهي: الاهتمام، الفهم، المشاركة.

2-1 الاهتمامConern: يتضمن الارتباط العاطفي بالجماعة وحرص الفرد على سلامتها، وتماسكها واستمرارها وتحقيق أهدافها، وللاهتمام مستويات وهي:

- الانفعال مع الجماعة: ويكون بصورة إرادية حيث يدرك الفرد ذاته أثناء انفعاله بالجماعة.
- التوحد مع الجماعة: وهي شعور الفرد بالوحدة مع الجماعة أي أن الفرد يحس أنه هو والجماعة شيء واحد، وأن خيره وما يقع عليها من خير هو واقع عليه أي يحس بوحدة وجوده ووحدة مصيره مع الجماعة التي ينتمي إليها صغيرة أو كبيرة.
- تعقل مع الجماعة: حيث تملا الجماعة عقل الفرد وفكره وكيانه، وتصبح موضوع نظره وتأمله ويوليها قدرا كبيرا من الاهتمام يشير كذلك ***حميدة(1996)*** إلى بعض من المظاهر السلوكية لعنصر الاهتمام على النحو التالي:
  - اهتمام الفرد بنقد الآراء التي تخالف أراء الجماعة.

- اهتمام الفرد بالتعرف على المشاكل الاجتماعية للجماعة.
- اهتمام الفرد بالتعرف على المشاكل الاقتصادية للجماعة.
- اهتمام الفرد بالتعرف على المشاكل السياسية للجماعة.
- اهتمام الفرد في تقديم مقترحاته لحل مشاكل الجماعة.
- اهتمام الفرد بالمحافظة على ممتلكات الجماعة.
- الاهتمام بزيارة الفرد لأماكن الجماعة التي ينتمي إليها.
- الاهتمام بالتعرف على المصادر الاقتصادية للجماعة.
- الاهتمام بالتعرف على أخبار الجماعة.
- الاهتمام بزيارة الفرد لاماكن الجماعة التي ينتمي إليها.

2-2 الفهمUnderstanding: وينقسم إلى شقين الأول فهم الفرد للجماعة والثاني فهم الفرد للمغزى الاجتماعي لانفعاله.

- الشق الأول: فهم الفرد للجماعة: أي فهمه للجماعة في حالتها الماضية والحاضرة، ومعايرها، والأدوار المختلفة فيها، وعادتها واتجاهاتها، وقيمها ومدى سلوكه، وتعاملها وتصور مستقبلها.
- الشق الثاني: فهم الفرد للمغزى الاجتماعي لأفعاله: الفرد يدرك أثار أفعاله وتصرفاته وقراراته على الجماعة، أي أنه يفهم القيمة الاجتماعية لأي فعل وتصرف اجتماعي يصدر عنه.

2-3 المشاركةParticipotion: ويقصد بها مشاركة الفرد مع الأخرين في عمل ما يمليه الاهتمام وما يتطلبه الفهم من أعمال تساعد الجماعة في إشباع حاجتها وحل مشكلاتها والوصول إلى أهدافها وتحقيق رفاهيتها والمحافظة على استمرارها والمشاركة تتضمن ثلاث جوانب وهي:

- التقبل: أي تقبل الفرد لدور أو الأدوار الاجتماعية التي يقوم بها الملائمة له في إطار فهم كامل، بحيث يؤدي هذه الادوار في ضوء المعايير المحددة لها.
- التنفيذ: أي المشاركة المنفذة والتي تتمثل في العمل الفعلي المشترك.
- التقييم: أي المشاركة التقييمية الناقدة المصححة والموجهة في نفس الوقت.

بعض المظاهر السلوكية لعنصر المشاركة كما يشير لها ***حميدة (1996)*** تتمثل في:

- المشاركة في بلوغ الجماعة لأهدافها.المشاركة في الحفاظ على استمرار الجماعة.
- مشاركة الفرد في أنشطة الجماعة دون ضغط خارجي.
- مشاركة الفرد انجاز ما تتفق عليه الجماعة.
- مشاركة الفرد في إنجاز ما تتفق عليه الجماعة.
- مشاركة الفرد في تنفيذ ما تتفق عليه الجماعة
- مشاركة الفرد في تطوير نظام العمل داخل الجماعة.

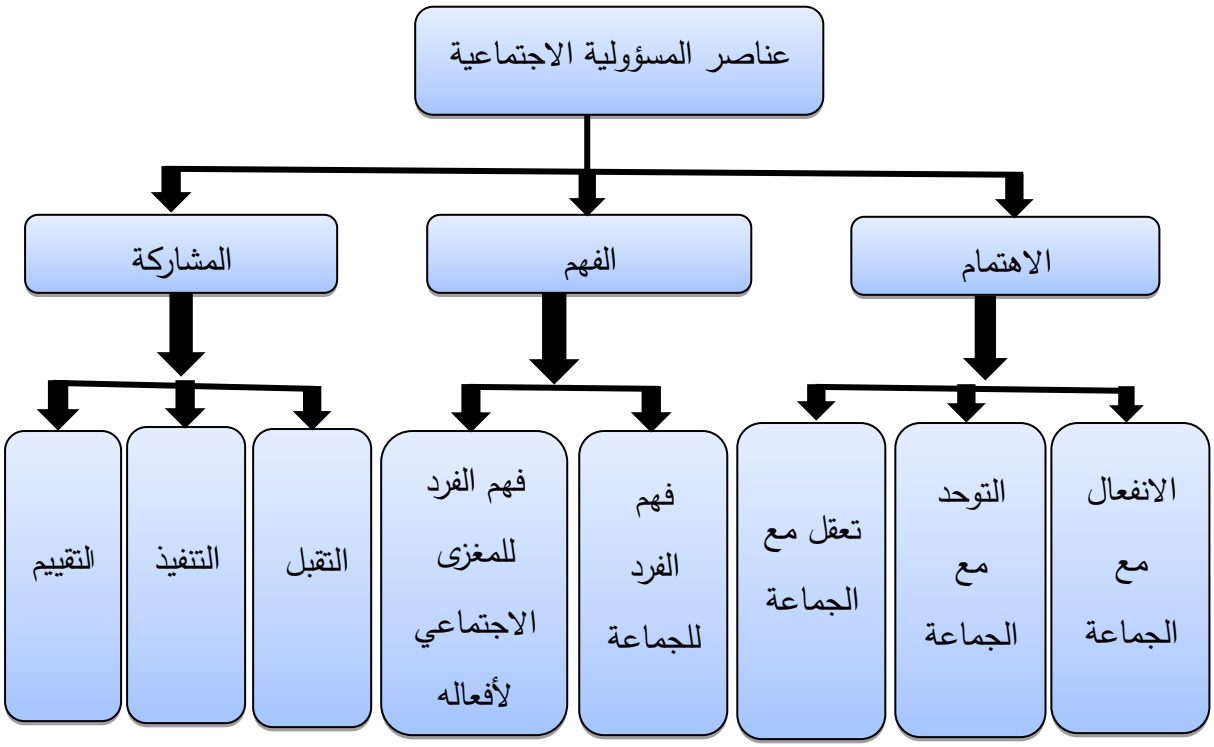

الشكل رقم (01): عناصر المسؤولية الاجتماعية.

(جبلاحي ،2018:ص26 بتصرف)

من خلال ما سبق ذكره حول عناصر المسؤولية الاجتماعية يتضح لنا أن للمسؤولية ثلاث مكونات مترابطة فيما بينها وهي الاهتمام، الفهم والمشاركة، ينمي كل منها الأخر فالاهتمام يؤدي إلى فهم الجماعة، والاهتمام والفهم ضروريان للمشاركة، ولا يمكن أن تتحقق المسؤولية الاجتماعية إلا بتوفر عناصرها الثلاثة.

3/مظاهر المسؤولية الاجتماعية

تتجلى القدرة على تحمل المسؤولية في العديد من المظاهر ومنها :

1) المسؤولية عن الوالدين والأبناء وذي القربى واليتامى والمساكين وغيرهم.
2) المسؤولية المهنية والإخلاص في العمل وانجازه وإتقانه والتفاني فيه وبذل أقصى جهد.
3) المسؤولية القانونية واحترام القانون والانضباط والمحافظة على النظام واحترام الوعود.
4) المسؤولية الزكاة حيث يؤدي الفرد حق الجماعة.
5) المسؤولية الأخلاقية متمثلة في الأماني والعفة، والإيثار والتعاون والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.
6) الاهتمام بمشكلات مجتمعه والمساعدة في حلها، وتنمية المجتمع وتطويره.
7) مسؤولية الخدمة العامة والاجتماعية والاشتراك في الجمعيات الخيرية لدعمها في رعاية المحتاجين لها.
8) المسؤولية الحفاظ على سمعة الجماعة وممتلكاتهم والدفاع عنها.
9) تحمل الفرد مسئولية آرائه وسلوكه. (بن عمارة، 2017: ص20).

من خلال مظاهر المسؤولية الاجتماعية يتبين لنا أنها تجلت في مختلف المجالات سواء داخل الاسرة فيما بينهم والبيئة المحيطة، وكذا في العمل بإتقانه، والدولة باحترام القوانين والقيام بالحقوق والمجتمع ككل من خلال التحلي بالأخلاق والمساعدة في حل مشكلات المجتمع، وأخيرا تحمل الفرد لمسؤولية سلوكه.

4/مظاهر نقص المسؤولية الاجتماعية:

إن الجهل بالمسؤولية الاجتماعية والنقص فيها وضعف نموها يمثل خطر شديد على المجتمعات، ويعتبر نوعًا من التخلف العقلي ومن أهم مظاهر نقص المسؤولية الاجتماعية ما يلي:

4-1التهاون: وهو أكثر الاعراض دلالة على خلل عميق في المسؤولية الاجتماعية عند مرتكبي الجرائم، وهو ليس دليلًا على ضعف في المسؤولية الاجتماعية فقط بل هو دليل ضعف البنيان الاخلاقي في الشخصية ككل.

4-2للامبالاة: وهي تعني برود يعتري الجهاز التوقعي التحسبي عند الإنسان، وهي صفة يتميز بها مكرري الجرائم.

4-3التفكك: وهو مظهر بالغ الوضوح في الدلالة على وهن وضعف المشاركة والاهتمام بالجماعة.

4-4 الفرار من المسؤولية: وهو الاعلان عن عدم قدر الجماعة والفرد على احتمال أعبائها وهو إعلان عن حالة وجودية سالبة التنازل عن الذاتية المتميزة المنفردة.

4-5 الأنانية والفردية: وهي تعني أن الفرد يقدم مصلحته الشخصية على حساب المصلحة المجتمعية العامة، بحيث يجعل الفرد ضد المجتمع، وهذا يجعل الفرد لا يعترف بمسؤولياته تجاه الآخرين والمجتمع، ويجعل الأفراد لا يستطيعون التفريق بين الصواب الخطأ، أواختيار السلوكات الصحيحة.

(درويش، 2013: ص27).

4-6 العزلة: ويقصد بها العزلة النفسية، وهي أن يكون الفرد في الجماعة حاضرا فيها، معدودا من أعضائها، ولكنه غائب عنها، إنه في عزلة من صنعه واختياره وهي تعبير عن ضعف ثقة الجماعة وضعف الرجاء في حاضرها ومستقبلها، وهي موقف لا ينم عن الانتماء الى الجماعة واغتراب عن معايرها وفهمها. (عودة ،2014: ص53).

مما سبق ذكره تتضح مظاهر نقص المسؤولية المتمثلة في التهاون، اللامبالاة، العزلة، التفكك، الفرار من المسؤولية، وأخيرا الأنانية والفردية كل هاته المظاهر هي مؤشرات لنقص المسؤولية التي تؤذي

الفرد بدرجة أولى ثم بالمجتمع وبالتالي تنشا سلوكات غير مرغوب فيها تؤدي الى نقص المسؤولية الاجتماعية.

5/خصائص المسؤولية الاجتماعية

هي الشروط والخصائص التي يعمل وجودها على تحقيق المسؤولية ووجودية المسؤولية أي ضرورة المسؤولية لوجود الإنسان لكي يحقق وجوده وإمكاناته باختيار الفعل من وسط البدائل المتاحة.

5-1 المسؤولية تتطلب الحرية: أي ضرورة شعور الإنسان بالحرية وهو يختار الفعل لكي يترتب عليه المسؤولية إذ لا مجال للمسؤولية في عالم تسوده الجبرية والقهر.

5-2 سلامة القوى العقلية: ضرورة ملامسة القوة المدركة لاختيار الفعل المسؤول فالمجانين لا يتحملون أفعالهم لانعدام الإرادة عند الاختيار.

5-3 المسؤولية تتطلب مراقبة: وهي السلطة التي تراقب أفعالنا أي السلطة الإدارية في الاعتبار القانوني والسلطة الآلهية و الضمير في الاعتبار ألأخلاقي.

5-4 درجات المسؤولية: طبيعة المسؤولية التي تترتب على الفعل عندما لا توجد الخصائص والشروط على نحو كلي أو جزئي.

5-5 حالة الحرية: هي الظروف القاهرة الفيزيائية أو العقلية التي تخفض من حرية الإنسان وترغمه على أداء أفعال ما كان له أن يؤديها لو كان مطلق الحرية. (احمد حازم احمد الطائي ,2008: ص339).

نستنتج مما سبق ذكره أن خصائص المسؤولية الاجتماعية تمثلت في: الحرية بحيث هناك فرصة للأفراد لاختيار السلوكات الصحيحة، ثم تليها سلامة القوى العقلية، لأن العقل هو المسؤول عن تصرفات الأفراد سواء كانت مرغوبة أو غير مرغوبة، ثم درجات المسؤولية حيث تكون من خلال قيام الفرد بمسؤولياته المختلفة بأكمل وجه أو العكس وهو التقصير، وأخيرا تأتي حالة الحرية وهي القوانين التي تضبط الإنسان فيقوم بأفعال حسب الحاجة اليها دون نقصان أو زيادة.

6/ صفات الشخص المسؤول اجتماعياً:

أشار أحمد أسامة محمد خليل الزيناتي،2014 إلى مجموعة من المحكات التي تكشف عن ملامح وخصائص السلوك المسئول لدى كل من الذكور والإناث، وهي كالآتي:

- أن يكون الشخص موثوقاً به ويعتمد عليه دائماً، ويوفي بوعده.
- الفرد المسئول اجتماعياً هو شخص أمين لا يحاول الغش، ولا يأخذ شيئاً على حساب الآخرين، وعندما يفعل خطأ يكون مسئولاً عنه، ولا يلقي اللوم على الآخرين.
- الفرد المسئول يفكر في الخير للآخرين بغض النظر عما يجنيه، وعنده ولاء وإخلاص للجماعة التي ينتمي إليها.
- يستطيع إنهاء الأعمال التي توكل إليه بصورة صحيحة ودقيقة تدل على مسئوليته عن نتائج هذه الأعمال.
- ويمكن وصف سلوك المسئولية الاجتماعية بأنه سلوك لشخص موثوق به، ويعتمد عليه، فاهمٍ للجماعة التي ينتمي إليها وسندٍ لها، وهو سلوك يتصف بالاستقامة والأمانة وإنفاذ العهد.

(بن عمارة، 2017: ص19).

نستنتج مما سبق أن الشخص المسؤول اجتماعيًا يتميز بمواصفات أهمها: الاعتماد على النفس، القيام بالواجبات، الاجتهاد، التفاعل والتعاون مع الآخرين، تحمله المسؤولية عن أرائه وأفعاله.

7/النظريات التي تناولت المسؤولية الاجتماعية:

7-1النظرية السلوكية:

يؤكد الاتجاه السلوكي على أهمية الخبرات البيئية في فهم الشخصية الانسانية وبذلك فهو يركز على السلوك الملاحظ للفرد، كما يرى أصحاب هذا الاتجاه أن المسؤولية الاجتماعية سلوك شأنه شأن الظواهر النفسية الاخرى يخضع لقوانين التعلم مثل (التقليد، التعزيز، الثواب، العقاب، الانطفاء، التعميم، التمييز) ولذلك ركزت معظم الدراسات والبحوث التي أجريت على وفق هذا الاتجاه على السلوك ونواتجه.

فقد أكد ***بافلوف(Pavlov)*** صاحب نظرية التعلم الشرطي التقليدي التي ينظر فيها الى أن السلوك ما هو إلا استجابة لمنبهات عديدة موجودة في البيئة، وطبقاً لمبدأ الاقتران الشرطي يتعلم الفرد سلوكيات مرغوب بها اجتماعيا وأخرى غير مرغوب بها.

أما ***سكنر(Skinner)*** صاحب نظرية التعلم الشرطي الاجرائي فهو يؤكد أن السلوك ما هو إلا استجابة متعلمة لمنبهات عديدة موجودة في البيئة إضافة إلى تأكيده على أهمية تأثير الأحداث البيئية في تطوير السلوك وتعديله، فمن خلال التعلم والتعزيز والثواب، والعقاب يمكن أن نطور سلوكيات مرغوب فيها اجتماعيا.

يرى ***جوليان روتر Rotter***أن أغلب أنواع السلوك يتم اكتسابها خلال المواقف الاجتماعية وتتبع عن حاجات لا يمكن إشباعها إلا بمساعدة الأخرين ، ويتم اكتساب السلوك الاجتماعي واستمرار أدائها في ضوء إدراك الشخص لموضع التدعيم لهذا السلوك ، فإذا قام الشخص بسلوك معين ونجح فيه، فإن إدراك نجاح السلوك هو الذي سيحدد بل سيستمر الشخص على أدائه أو سيتغير عنه ،وأكد ***روتر*** أن التعلم الاجتماعي يحقق للفرد ست حاجات هي: تأكيد المكانة الاجتماعية ، والحماية الناتجة عن التعمق ،والسيطرة ، والاستقلال ، والحب والعطف ، والراحة البدنية ، والتعلم الاجتماعي الذي يحقق هذه الحاجات ينمي السلوك الاجتماعي المرغوب فيه لدى الافراد. (نظير ،2015: ص200).

7-2النظريات التحليلية النفسية:

أعطت اهتماماً كبيراً للعوامل البيئية في تأثيرها على نمو شخصية الانسان، فالبيئة الأسرية والتركيب الاجتماعي لهما أهمية كبيرة في نمو شخصية الانسان ، وعليه فإن العوامل المؤثرة في هذه البيئة كالتحكم والسيطرة والإهمال وعدم احترام حاجات الانسان يمكن أن تؤدي إلى الشعور في نظر، بنقص الأمن الاجتماعي، إذ أن الحاجة إلى الأمن الاجتماعي في نظر ***هورني*** من أهم القوى الدافعة للسلوك البشري وهي أكثر أهمية من القوى البيولوجية ، لذا فإن عدم شعور الانسان بالأمن الاجتماعي نتيجة سوء التنشئة الاجتماعية يؤدي بالإنسان إلى محاولة استعادة الأمن والطمأنينة بإحدى الأساليب الآتية :

أ) التحرك نحو الناس.

ب) التحرك ضد الناس .

ت) التحرك بعيدا عن الناس .

وترى ***هورني*** أن التحرك نحو الناس يكمن في قدرة الإنسان عمى اقامة علاقات اجتماعية مع الأخرين في المجتمع لأنه لا يمكن أن يعيش حياته بأمان واستقرار بعيداً عن إطار المجتمع الذي يعيش فيه، فضلاً عن ذلك فإن التفاعل الاجتماعي مع الأخرين يُكسب الإنسان الإحساس بقيمته وقدرته على مواجهة ضغوط الحياة ومشكلاتها التي تكسبه قيمة الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية ، وهنا تؤيد ***هورني*** فكرة التفاعل الاجتماعي التي جاء بها ***آدلر*** لما لها من أهمية كبيرة في تنمية وتطوير شخصية الإنسان وقدرته على تكوبن ذاته أما التحرك ضد الناس أو بعيداً عنهم ، فهي ترى إنه يمثل الابتعاد والعزلة عن الأخرين وبالتالي تؤدي إلى ضياع فرص المبادرة من الإنسان وهذا هو مظهر من مظاهر نقص الشعور بالمسؤولية الاجتماعية.

كما يعتقد ***سوليفان*** أن بإمكاننا التغيير والتكيف مع الواقع مثلما بإمكاننا تغير أنفسنا، بمعنى أن شعورنا بالمسؤولية الاجتماعية هو الذي يحكم هذا التغيير ويحدد مساراته على أساس الايمان بأهمية الفرد ودوره في المجتمع وأهمية المجتمع في رعاية الفرد وتحقيق حاجاته من أجل صالح الفرد والمجتمع.

(نفس المرجع ،2015: ص202).

7-3 نظرية كارل روجرز

يرى ***روجرز*** أن الانسان بطبيعة كائن عقلاني واجتماعي وإيجابي وواقعي لذلك فإن إستجابته للمثيرات البيئية تتحدد تبعا لمعالجة الظواهر أي مدركاته الشعورية والخبرات التي حولها الى صورة رمزية، ويميل الإنسان إلى التفاعل مع البيئة ويطمح بتكوين علاقات متبادلة مع الأخرين ويندفع لتحقيق أهدافه الايجابية متخلصا نسبياً من القلق الداخلي ويعمل بكفاءة لتدبير أمره ولو القدرة على تحمل المسؤولية في ظروف محددة، وهكذا ربط روجرز بين تحقيق الذات للفرد وتحلمه لمسؤوليته الاجتماعية حتى يتمكن من العمل الجاد المثمر لتأكيد شخصيته وهويته في المجتمع الذي يعيش فيه، باعتبار أن الشخصية عند **روجرز** حالة دائمة من التطور والارتقاء والتفاعل المستمر بمكوناتها الثلاثة: الكائن العضوي، المجال الظاهري، الذات، محدثة تغيرات لدى الفرد وفضلا عن ذلك فإن روجرز يعزو السلوك الإنساني كافة إلى دافع واحد هو تحقيق الذات وينظر للفرد في الأساس بأنه طيب وأنه مسؤول عن تصرفاته في ظروف النمو الطبيعية، وينظر **روجرز** إلى الإنسان نظرة متفائلة ويرى فيه خيراً لنفسه ولمجتمعه فهو في حالة تأثر وتأثير مستمرة ويشارك الأخرين كما أنه يقبل المشاركة بحريته ورغبته وتحمل مسؤولية تصرفاته، وأكدر روجرز على أهمية العلاقة بين الفرد والمجتمع وأن الفرد بإمكانه العيش حياة سعيدة ويتحمل المسؤولية في حياته ويوفر الأمن له ولمجتمعه وينبغي الثقة لكل فرد وبقدرته وبدوافعه وبشعوره بالمسؤولية الاجتماعية الملقاة على عاتقه لكي يفهم نفسه ومجتمعه , كما يرى ***روجرز*** بأن الانسان يولد ولديه دافع فطري للنمو والارتقاء بخبرته وإمكانياته، ويعد ذلك الدافع لقيادة الانسان وتقدمه في الحياة، و هذا الارتقاء لا يمكن أن يتم إلا إذا استطاع الانسان أن يدرك بوضوح اختياراته في الحياة، وإشباع حاجاته، فالإنسان يحتاج إلى أن يكون مقبولا من قبل الأخرين بغض النظر عما هو عليه.(نظير ،2015: ص204).

7-4نظرية أدلر

يرى ***أدلر*** أن الفرد لا يمكن أن يعيش في حياته بأمان مع بعضهم البعض من أجل خدمة الكل وهو خارج إطار الجماعة، وهذا يتطلب أن يشعر كل فرد من أفراد المجتمع أنه جزء مهم من هذا المجتمع ومن خلال هذا الشعور المتبادل تتحقق مسؤوليته تجاه مجتمعه ومسؤولية المجتمع في رعاية أبنائه، ولكونه كائنا اجتماعيا في أساسه، فانه يتفاعل اجتماعيا مع الأفراد الاخرين وينشغل بنشاطات اجتماعية تعاونية يفضل بها المصلحة الاجتماعية على المصلحة الذاتية الأنانية، ويكتسب أسلوبا اجتماعيا يغلب عليه الاتجاه الاجتماعي ، كما ينظر ادلر أن الفرد والمجتمع هم شيئين مترابطين يعتمد كل منهم عمى الأخر بأسلوب تعاوني من أجل خدمة بعضهم البعض الأخر مما يتطلب ذلك أن يشعر كل فرد في المجتمع أنه جزء مهم وفعال من ذلك المجتمع ومن خلال ذلك الشعور تتحقق مسؤولية الفرد تجاه مجتمعه ومسؤولية المجتمع في الاهتمام بأبنائه ، وأن الشخص الذي لا يمتلك هذا الشعور سيصبح منبوذ وغير مقبول اجتماعياً، لكونه يعد شخصا خارجا عن المعايير والقيم والقواعد الخاصة بكل مجتمع مما يعد ذلك مظهرا خطيرا من مظاهر نقص المسؤولية الاجتماعية.

7-5 نظرية التعلم الاجتماعي

فسر العالم ***ألبرت باندورا Albert Bandora*** سلوك الفرد على أساس الانتباه إلى أنماط كثيرة من السلوك يتم اكتسابها وتعلمها من خلال ملاحظة الأخرين وتقليدهم، لذا يطلق على هذه النظرية **(**التعلم بالملاحظة**)** ، وتتلخص فكرته بأن البيئة الخارجية تقدم للفرد نماذج كثيرة من السلوك ويقوم الفرد بتمثل سلوكها وتهتم هذه النظرية بالطرائق التي يتم فيها تعلم العمليات المعقدة في اكتساب السلوك الاجتماعي من خلال التعزيز والتنمية، ويمكن تفسير مفهوم المسؤولية من خلال تاريخ التعزيز لدى الأفراد والخوف من العقاب، فالأفراد يتعلمون الاهتمام بالمسؤولية من خلال اندماجهم بالأعراف والقيم، ويعتقد **باندورا** أن الكثير من السلوك مكتسب عن طريق الملاحظة والتقليد، فالطفل يبدأ بتقليد الكبار، ويقلد الكبار بعضهم البعض، وأن ما يتعلمه الفرد من خلال ملاحظة النماذج الأخرى هو تمثيل رمزي لأفعال ذلك الانموذج , ويرى أن الفرد حين تقليده لسلوك الانموذج يتوقف بشكل مباشر على توقعاته من نتائج التقليد ومن النتائج التي تترتب على سلوك الأنموذج، فاذا توقع أن تقليده لسلوك الانموذج سيعود عليه بنتائج سلبية يعاقب

عليه، ضعف احتمال تقليده، أما اذا توقع ان تقليده لسلوك الأنموذج سيعود عليه بنتائج إيجابية يثاب عليه يزيد احتمال تقليده .

6-7 نظرية فروم

ينظر ***فروم*** إلى قدرة الانسان وإمكانياته في حل مشكلاته، ويرى أن أي مجتمع في العالم لكي يؤدي وظائفه بشكل جيد ينبغي عليه إرضاء متطلبات الفرد عن طريق إطلاق طاقاته، كما يجب عليه أن يدرب أفراده منذ الطفولة على الأساليب التربوية التي تنسجم مع حاجات المجتمع، وذلك لأن مهمتهم الأساسية في الحياة هي تحقيق النمو والتطور داخل المجتمع، وهو أن يعيش الانسان عن طريق تقديم الاحترام للآخرين، والعمل على الموازنة المناسبة بين الأمان والمسؤولية، وهكذا يتمكن الفرد من حب ذاته وحب الآخرين، ويعتقد ***فروم*** أن الانسان مستعد فطريا للعدل والحقيقة، وهذا يمثل المسؤولية الاجتماعية وأن الفرد لا يولد خيرا أو شريرا بالفطرة، ولكن يمكن أن يكون شريرا إذا أخفق في نموه خلال مراحل حياته وإذا أعقيت إشباع حاجاته الأساسية فالهدم والإبداع أشياء موجودة في الطبيعة البشرية لكن سبب هذه السمة أو غيرها هو المجتمع الذي يحيط بالفرد من خلال أنماط التنشئة الاجتماعية، من خلال ذلك تتضح أن نظرة فروم كانت متفائلة في طرح فكرة إمكانية تكوين مجتمع يسمح لأفراده من تحقيق ذواتهم، هذا المجتمع هو الذي يتسم بالحب والأخوة والتماسك في العلاقات الإنسانية وتزول وتختفي فمشاعر العزلة والحقد والكراهية والاغتراب، التي برزت في الوقت الحالي في المجتمعات العربية نتيجة الاضطرابات التي حصلت بين أفراد المجتمع بسبب الطائفية وحصت الكثير من الأرواح وفقدان الكثير من أموال ومقدرات تلك المجتمعات، وسيطرت المجاميع الإرهابية على أجزاء كبيرة من الثروات، كل هذا نتيجة نقص المسؤولية الاجتماعية وعدم احترام الأخرين في المجتمع الواحد، وفي ذلك هدر خطير للطاقات والمواهب والمهارات والكفاءات.(رمضان، 2017: ص 27، بتصرف).

من خلال ما تم تناوله في النظريات التي فسرت وتناولت المسؤولية الاجتماعية يتضح أن كل نظرية تناولت المسؤولية الاجتماعية من زاوية مختلفة ، ***فالسلوكيون*** عموماً يؤمنون بأن الشخصية متعلمة وأنها تتغير بتغير الخبرات والمواقف البيئية، وأن الشعور بالمسؤولية الاجتماعية يتم من خلال اكتساب الفرد لعادات مناسبة تساعده على التعامل مع الأخرين والتوافق مع البيئة وأداء أدواره ومسؤولياته بالشكل

المطلوب، أما **نظرية التحليلية النفسية** فقد أعطت اهتماما كبيرا للعوامل البيئية وتأثيرها على نمو شخصية الانسان ، كما تؤيد فكرة التفاعل الاجتماعي ، وترى أنه بإمكان الفرد التغيير والتكييف مع الواقع من خلال المسؤولية الاجتماعية ،كما أكدت على أنه لا يمكن أن تدرس أي سمة من سمات الشخصية أو أي ظاهرة نفسية أو اجتماعية أو سلوكية إلا من خلال اندماج الفرد وتفاعله مع الأخرين ، فيما تؤكد **نظرية *أدلر*** أكدت على أن الفرد والمجتمع شيئين مترابطين ويعتمد كلا منهما على الأخر فإذا شعر الفرد بأنه جزء من المجتمع فإنه سوف يعمل بشجاعة وإقدام للتغلب على مشكلاته وتكريس وقته لخدمتهم ،أما **نظرية التعلم الاجتماعي** يطلق عليها التعلم بالملاحظة فترى أن اكتساب السلوك وتعلمه يكن من خلال الملاحظة ، وهي تقدم نماذج ليقلدها الفرد ، في حين أكدت **نظرية *فروم*** على أنماط التنشئة الاجتماعية في عملية الهدم والابداع .

8 / مؤسسات تنمية المسؤولية الاجتماعية

8-1الأسرة:

الأسرة هي أقوى الجماعات تأثيرا في سلوك الفرد وهي المدرسة الأولى للطفل وهي العامل الأول في صبغ سلوك الطفل بصبغة اجتماعية ، وفي الأسرة يتم إشباع الحاجة إلى الحب والأمن والمكانة ، وهي حاجة ضرورية لنمو التعاطف مع الآخرين، ونمو التواصل معهم وتقبلهم والأسرة لا تمثل وحدة اجتماعية مستقلة بل تشتق ثقافتها من القيم والعادات والتقاليد وأنماط السلوك ، بل ومقومات حياتها بشكل عام من علاقتها بالمجتمع الخارجي واكتساب الثقافة، وهي المزرعة الأولى التي تنبت فيها بذور الشخصية فإذا نبتت هذه البذور وربيت عن المستوى الاجتماعي فإنه يصعب بعد ذلك تغييرها، وعن طريق عملية التطبيع يمكن للأسرة أن تنمي المسؤولية الاجتماعية عن طريق المشاركة في المواقف الاجتماعية وتعلم الأنماط السلوكية الضرورية للحياة مثل ارتداء الملابس واستقبال الضيوف والنظافة وزيارة الأصدقاء واستخدام العبارات الاجتماعية مما يساعد على تنمية المسؤولية الاجتماعية ، لذلك المجتمع يولي اهتماما كبيرا بالأسرة حيث يتوقع منها أداء بعض الوظائف اتجاه أفرادها مما يكون له أكبر الأثر على المجتمع وهذه الوظائف تتمثل في الوظائف البيولوجية والاجتماعية والاقتصادية والإشباع

النفسي والعاطفي والوظيفة الدينية التي تقوم بترسيخ القيم الدينية وقواعد الدين في نفوس الأبناء، ومطالب تثقيفية وترويحية وصحية والصداقة والمشاركة ومساعدة الأبناء على تحمل المسئولية.

(جميل، 2008: ص26).

8-2المدرسة:

المدرسة هي البيئة الثانية للطفل وهي مصانع الحياة الاجتماعية ومصانع التعلم وفيها يقضي الطالب جزء كبير من حياته اليومية يتلقى فيها صنوف التربية وألوان العلم والمعرفة وهي عامل جوهري في تكوين شخصية الفرد وتقدير اتجاهاته وسلوكه وعلاقته بالمجتمع الأكبر وهي المؤسسة الاجتماعية الرسمية التي تقوم ب وظيفة التربية ونقل الثقافة المتطورة، كذلك فإن البرامج التي يتم تقديمها لكل من الأطفال والمراهقين في المدارس وذلك على نطاق واسع لها أهميتها في تدعيم وتعزيز المسئولية الاجتماعية الايجابية ومقاومة الضغوط الاجتماعية وضغوط الأقران التي يمكن أن تؤدي إلى السلوك المضاد للمجتمع لذا تعتبر المدرسة ضرورة اجتماعية لجأ إلى إنشاءها المجتمع لإشباع الحاجات النفسية والتربوية التي عجزت الأسرة عن إشباعها بعد إن تعقدت الحياة فأصبحت المدرسة مجتمعا صغيرا يعيش فيه الطلاب ليتلقوا العلم والمعرفة ويتعلموا الاعتماد على لنفس وتحمل المسؤولية واحترام القانون والتمسك بالحقوق وأداء الواجبات والتضحية في سبيل الحق والعمل والمدرسة كمؤسسة اجتماعية وتربوية تتحدد أهدافها العامة باعتبارها نسقا فرعيا مرتبطًا ببقية الأنساق التربوية والتعليمية الأخرى والتي ترتبط جميعها بالأنساق المجتمعية الكبرى.

وتتحدد أهداف المدرسة كما أجمع علماء التربية فيما يلي:

1) إعداد المواطن الصالح الناضج نفسيًا واجتماعيًا والقادر على تنمية المجتمع في الحاضر والمستقبل.
2) تنمية الشعور بالانتماء وإنكار الذات والتعاون الإبداع والإحساس بالمسئولية .
3) مواجهة سلبيات النفس الإنسانية في الانعزالية ونقص المسئولية الاجتماعية .
4) الحفاظ على التراث الثقافي ويمكن تنمية المسئولية الاجتماعية عند التلميذ والتي تعد من أهم أهداف المدرسة وذلك من خلال تجنب التهديد والوعيد للتلميذ أو السب والسخرية والعقاب البدنية

وإشراك التلميذ في الأنشطة التي من خلالها يتحمل المسئولية ويحظى بالاحترام وإشباع حاجته للتقدير والانتماء وكذلك العمل على حل مشاكله مع تنمية الجوانب الاجتماعية والصحية والنفسية والدينية لدي الفرد.(جميل ،2008:ص28).

8-3المسجد:

لدور العبادة وخاصة المسجد دور فعال في تنمية المسئولية الاجتماعية وفي تكوين الشخصية المسلمة من حيث التوجيه والإرشاد لأمور الدين والدنيا معًا في التشريع والعبادات، والمعاملات، فيه تقوية للشعور الديني الذي يعد مفتاح الشخصية الخيرة، الذي يهيب بها مراقبة الله تعالى في العمل والإنتاج والذي يعد من عوامل التنمية البشرية في المجتمع الإسلامي، فيه تدريب للمصلي على التعاون والعمل الجماعي الذي هو أساس بناء المجتمع وتدعيم كيانه والدعوة للوحدة ويمكن تركيز دور المسجد في النقاط التالية:

1) تعليم الفرد والجماعة التعاليم الدينية المستمدة من الدين الإسلامي وهي أساسية لتحقيق تماسك المجتمع وتقدمه.
2) إمداد الفرد بإطار سلوكي معياري.
3) تنمية الضمير عند الفرد.
4) ربط الفرد بمجتمعه وتوعيته بمشكلاته وحثه على الإسهام الفعلي في النهوض بالمجتمع.
5) تفعيل دور مكتبة المسجد ونشر المعارف الثقافية والدينية التي تربي المسلم على الانضباط والنظام والتي تسهم في تنمية المسئولية الاجتماعي.

8-4وسائل الإعلام:

تعتبر وسائل الإعلام وسيطا مهما في تنمية المسؤولية الاجتماعية خصوصا في الوقت الحالي الذي يتطلب فيه الأمر الاعتماد علي وسائل الاتصال الحديثة في نقل الأحداث المختلفة وإكساب القيم الاجتماعية والسلوكيات الأخلاقية ووسائل الإعلام متعددة مثل الصحف والمجلات والراديو والتلفزيون والسينما وغيرها سواء المسموعة أو المرئية أو المقروءة ، ويقوم الإعلام في كل مجتمع من المجتمعات الإنسانية بدور هام في التثقيف والتنوير والتأثير على سلوك واتجاهات الأفراد من خلال استثارة حماسهم

باعتبارها وسيلة أساسية لتحقيق غايات ، وأهداف كثيرة مرتبطة بمختلف مجالات الحياة الإنسانية والاقتصادية، والسياسية والاجتماعية لذا تقوم وسائل الإعلام المسموعة والمرئية بدور رائد في توجيه الأفراد وتثقيفهم وإشباعهم بالعقدة التي تؤمن بها وربط حياتهم كلها بتلك الأيديولوجية التي تنطلق منها في فكرها وسياستها ، فالإذاعة على سبيل المثال سواء المسموعة منها عن طريق المذياع أو المرئية عن طريق التلفزيون تعد من الوسائل المؤثرة في السلوك لأنها منتشرة بشكل كبير في بيئات وأوساط واسعة المدى ولأنها تيسر المعرفة ولأنها تملك وسائل الإيضاح وأنواع التأثير، ورغم أهمية الإعلام إلا أنه قد يكون عاجزا في بعض الأحيان عن إن يقدم للناس ما يثري حياتهم وفكرهم وينمي شخصياتهم وذلك لأنه تعتمد على برامج مستوردة من مجتمعات تختلف عنها في عاداتها وطرق حياتها ومشكلاتها ، وبالتالي كل ذلك من أسباب انتشار الجرائم والانحرافات في سلوك الشباب وظهور السلوكيات غير المرغوبة لذا أصبح لزاما على المسئولين أن ينتقوا ما يستوردونه بما يتفق مع الشريعة وما يحافظ على سلوك الشباب وأن يقدموا للشباب ما يربي فيهم الوازع الديني ويدعوهم إلى إتباع التعاليم النابعة من العقيدة مما يساعد على غرس السلوك الاجتماعي السليم لدى أفراد المجتمع ، مما يؤدي إلى تنمية المسئولية الاجتماعية لديهم.(نفس المرجع السابق، (2008)، ص31).

نستنتج مما سبق أن للمسؤولية الاجتماعية مؤسسات تساهم في تنميتها بشكل صحيح وهي: الأسرة، المدرسة وكذا المساجد، ووسائل الاعلام، ولكل منها دورا فعال في تنمية سلوك المسؤولية وهذا حسب الخدمات التي تقدمها للفرد.

9/دور الجامعة في تعزيز مفاهيم المسؤولية الاجتماعية لدى الطالب:

إن الضمانات الحقيقة للممارسة الوطنية السليمة لا تكمن في تلك الأفاق التي تحدد معالم الفضاء الاجتماعي والثقافي، وإنما تتمثل في مدى تشرب أفراد المجتمع لقيم المسؤولية الاجتماعية الحقيقة والتدريب على ممارستها عمليًا في مختلف المؤسسات والوسائط التربوية حسب طبيعة المرحلة التي يمر بها الفرد، ومن هنا يأتي دور الجامعة ومسؤوليتها في تعزيز مفاهيم المسؤولية الاجتماعية لدي الطالب الجامعي، وهي ترتكز على مجموعة من المحاور التي تتشكل منها منظومة التعليم والتعلم بمختلف مكوناته وذلك على النحو التالي:

9-1المناخ الجامعي: ولتفعيل دوره في تنمية وتعزيز المسؤولية الاجتماعية يجب:

1) أن يكون المناخ الجامعي إيجابيًا يسمح بدرجة من التفاعل الاجتماعي، وذلك من خلال تأكيد الثقة بين الأكاديميين والمسؤولين، وبين الطلاب على المستوى التنفيذي، حتى تنمو مشاعر الحب بين جميع أطراف العملية التربوية، فتنمو مشاعر الفخر والاعتزاز بالجامعة كمجتمع صغير ومن ثم المجتمع الكبير.
2) أن يسود المناخ الجامعي روح التعاون والتألف والجماعة وأن يدرك كل فرد فيه أن لهدورا فاعلاً على هذه المؤسسة تمهيدًا لاختفاء القيم السلبية والفردية.
3) أن يتيح المناخ الجامعي فرصًا إيجابية لدعم الثقافة الوطنية والإشادة بها والتمسك بمضمونها دون انغلاق أو رفض لنتاج التطور المعرفي.
4) أن تتغير فيه ثقافة الصمت والتلقين – في أسلوب التعامل داخل الجامعة – إلى أسلوب حواري يحقق فيه الطالب الجامعي ذاته، ويقوم على حرية الرأي، ويؤكد الحوار والمناقشة والنقد الإيجابي البناء بين الطلاب والأكاديميين.
5) أن يعمل المناخ الجامعي على إشباع حاجات الطلاب الجامعيين المعرفية والمهارية والوجدانية، والسلوكية وأن يعكس مشكلات المجتمع وقضاياه محلياً وعالميًا، وأن تناقش هذه القضايا في جو يسوده الحب التوجيه السليم. (جبلاحي ,2018: ص38).

9-2 المساقات الدراسية:

1) إضافة مساقات دراسية كمتطلبات جامعية عامة يتطور محتواها بتطور نضج الطلاب تركز على إكسابهم قيمًا بعينها لها دورها الفعال في تحقيق الذات والإسهام مع تطور المجتمع والمحافظة على تماسكه والالتزام بالقوانين والمفاهيم والمعاني المرتبطة بمفاهيم المسؤولية الاجتماعية: معنى الدور السياسي المناط بالمواطن-إذكار الروح الجماعة-الالتزام بمعايير المجتمع ونظمه-تدعيم الشعور بالانتماء-مفاهيم المساواة وضوابط الحرية.

2) يفضل أن تتضمن بعض المساقات الدراسية تساؤلات تثير عددًا من المناقشات حول مشكلات الوطن وقضاياه وعلى الأستاذ الجامعي إتاحة الفرصة لهذه المناقشات وحسن إدارتها وتوجيه الطلاب إلى الاحتكام إلى القيم (الولاء-الجماعة-الالتزام-التواد-الديمقراطية). (نفس المرجع السابق,2018: ص38، بتصرف).

9-3 الأنشطة الجامعية:

1) الاهتمام بالأنشطة الجامعية داخل الجامعة وخارجها من خلال التدريب على ترجمة المفاهيم إلى سلوكيات حياتية تسهم في تكوين الشخصية المتكاملة، ويتم ذلك من خلال الفرص التي يتيحها النشاط من تفاعل دعم لمعنى الجماعية والتواد والتعاطف الوجداني، ومعنى حرية الرأي واحترام الرأي الأخر وحرية النقد الإيجابي، وتحمل المسؤولية، والمشاركة.

2) تتضمن خطة الجامعة قائمة بالقيم المرغوب في إكسابها للطلاب على أن يكون لها فاعليتها في علاقات الاتصال الفعال داخل المناخ الجامعي، وبالتالي لها انعكاساتها على المجتمع الكبير وأن تستهدف هذه القائمة تحقيق التالي:

- ربط الطلاب بنبض المجتمع وأهم قضاياه.
- عقد ندوات يدعى فيها كبار المسؤولين من قطاعات مختلفة، وفي مسارب متعددة (دين-اجتماع-فكر-سياسة) وتناقش هذه الندوات ما يلزم الفرد للنهوض بمجتمعه وذاته معاً.

- احترام استقلالية الطالب وتفكيره وأن يكون هناك قدر من المرونة والتسامح والتعامل بعقل وقلب مفتوح.
- أن يتعلم الطلاب كثيرا عن أنفسهم، وعمن حولهم، والانفتاح على البيئة.

(جبلاحي ,2018: ص38، بتصرف).

من خلال ما تم ذكره في دور الجامعة في تعزيز مفاهيم المسؤولية الاجتماعية لدى الطالب ونظرا لأهمية الدور الذي يقوم به الشباب في خدمة مجتمعهم، والنهوض به تأتي أهمية دور مؤسسات التعليم العالي بتوعية الطلاب بمسؤوليتهم الاجتماعية وتنمية احساسهم بها، وتعزيزها لديهم ببذل جميع الجهود في سبيل ديمومة القيام بهذه المسؤوليات على أكمل وجه .

10) أهم العوامل المساعدة في تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة:

من أهم العوامل التي تساعد في تنمية المسؤولية الاجتماعية وتعزيزها لدى الطلبة ما يلي:

10-1المناهج التّعليمية: هي جميع الخبرات التّربوية والأنشطة التي تقدّمها المؤسسات التّربوية للمتعلمين داخلها أو خارجها بقصد مساعدهم على النمو الشامل في جميع الجوانب العقلية، الثقافية، والدّينية، والاجتماعية، وغيرها، نموا يؤدي إلى تعديل سلوكهم، وتحقيق الأهداف التربوية المنشودة، وهي تساعد الطالب على الارتقاء العلمي باهتمامه بجماعته أيا كان حجمها إلى مستوى تعقل الجماعة، وهو المستوى الذي لا يقف فيه شخصا إزاء جماعته موقف المنفعل بها أو المتوحد معها فحسب بل يقف منها موقف المتعقل لفهم ظروف حاضرها، والمستوعب لتاريخها، والمتصور لأمالها وأهدافها.

10-2الجماعات التربوية: تنفذ أغلب الأعمال، والنشاطات التّربوية في جماعات، لذا أصبحت الجماعات التي ينتمي إليها الفرد ذات أثر كبيرا فيه، وفي تنمية المسؤولية الاجتماعية لديه، وفي نواحي أخرى من حياته، وتؤدي الجماعة إلى تبني الفرد لقيمها ومعتقداتها، واحترام كل عضوا من أعضائها والمشاركة في اختيار قائدها .

10-3المعلم: ينظر للمعلم كقائد ورائد اجتماعي في مدرسته وبيئته ومجتمعه، وهو قائد لجماعات متعددة من التلاميذ الذين هم مستقبل أي مجتمع، فالمعلم يؤثر في تلاميذه، وينعكس ذلك في تحصيلهم وسلوكهم

واتجاهاتهم وميولهم نحو المادة التي يعلمها لهم ونحو عملية التعلم عامة، فبذلك فإن اتجاهاته وميوله سوف تنتقل للتلاميذ، لذلك يجب على المعلم أن يكون ذا مسؤولية اجتماعية عالية بعناصرها الثلاثة (الاهتمام – الفهم – المشاركة) حتى يقوم بدوره في إنماء المسؤولية الاجتماعية لدى الناشئين بأقواله وأفعاله ومظهره وسائر تصرفاته. (جاكاريجا ،2016: ص118/117).

من خلال ما تم التطرق اليه أعلاه نستنتج أن من أهم العوامل المساعدة على تنمية المسؤولية الاجتماعية وتعزيزها لدى الطالب الجامعي، المناهج التعليمية من خلال ما تتضمنه من محتوى، وكذا الجماعات التربوية وذالك من خلال دور الجماعة وتكاثف الجهود فيما بينهم، وأخيرا المعلم الذي يعتبر القائد الذي تقع على عاتقه تغير سلوك الطلاب من خلال ما يقدمه بكل مسؤولية منه .

11) أهمية تضمين المسؤولية الاجتماعية في المناهج التعليمية:

إن تنمية المسؤولية الاجتماعية تشكل ركنا أساسيا من أركان التنشئة لأفراد المجتمع ، وتربيتهم وإعدادهم للحياة ، مثلما تشكل طاقة يتمتع بها الفرد ويوظفها لأداء واجباته، والدفاع عن حقوقه في الوقت نفسه ،فالإنسان يحاول أن يوازن بين واجباته وحقوقه ولا يخفف من غلواء ذالك إلا تنامي الشعور بالمسؤولية الاجتماعية التي تقتضيها التربية الرشيدة ، فيحس بالغبن أحيانا عندما يشعر بأنه يقوم بواجباته ،ولكنه لا ينال حقوقه كما يتصور أن تكون ، ويحكم على مجتمعه حكما سالبا ينشئ على أساسه موقفا تجاه مجتمعه ، يثنيه وبدافع ذاتي عن أداء المسؤولية الاجتماعية وربما يعلن عن تخليه عن قناعته بوجوب الشعور بالمسؤولية الاجتماعية، وبناء على ذالك للمناهج التعليمية أهمية كبيرة، ودورا بارزا في تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة بصفة عامة ، وطلبة التعليم العالي بصفة خاصة ، حيث انها لتعد القلب النابض للمسيرات التعليمية ، ومن أهم العوامل المساعدة في تعزيز المسؤولية الاجتماعية لأي مجتمع ، ذالك لأن التربية عملية تفاعلية مستمرة مع المتغيرات المحلية والدولية ، والفكرية والسياسية والاجتماعية والعلمية ،وهذه العملية أشبه بعملية التكيف التي تلجأ إليها بعض الكائنات الجية ، للحفاظ على بقائها واستمرار دورها في البيئة التي تعيش فيها ، و لذالك ليس غريبا أن تعمل التربية على تشرب هذه المتغيرات ، وتنقيتها ، من خلال توظيفها في المناهج التعليمية التي هي وسيلة التربية الرئيسية لتحقيق أهداف المجتمع وتطلعاته .

ومن أبرز أدوار المناهج التعليمية لتعزيز مسؤولية طلبة التعليم العالي تجاه جامعتهم ما يلي:

1) الاهتمام بتعزيز مفهوم الولاء والانتماء الجامعي لدى الطلبة، وإدراك السمات المميزة لهما، من خلال وسائل تربوية مناسبة لتحقيق ذلك.
2) تعريف الطلبة بما يجب عليهم من التزامات، وحقوق ومسؤوليات تجاه جامعاتهم التّربوية، وحثهم على القيام بها على أكمل وجه في ضوء عناصر المسؤولية الاجتماعية (الفهم، الاهتمام، المشاركة، الواجبات الاجتماعيّة).
3) تدريب الطلبة على احترام التّعليمات، والأنظمة، والقوانين بصفة عامة، والتقيد بأنظمة الجامعة واحترام قوانينها بصفة خاصة، مع الإشارة إلى بعض أخلاقيات الطّلبة السلبية المخالفة لأنظمة الجامعة وقوانينها كسوء استخدام الهاتف الجوال والتخلف عن مواعيد الاختبارات بدون عذر مقبول، وضعف الالتزام بمواعيد الحصص والأنشطة التعليمية، وزيادة ظاهرة الغش أثناء الامتحانات، وغيرها ...
4) تحريض الطلبة على المحافظة على ممتلكات المجتمع العامة، وممتلكات الجامعة والحرص عليها وعلى سمعتها، واسهامهم على نظافتها.
5) تشجيع الطلبة على المشاركة الفعالة في جميع فعاليات الجامعة وأنشطتها التّربوية في ضوء عناصر المسؤولية الاجتماعية.
6) تعريف الطلبة بحقوق أساتذة الجامعة وموظفيها عليهم، وأهمية احترمهم، وتقدير جهودهم في ضوء عناصر المسؤولية الاجتماعية.
7) يجب أن تتكاثف جميع عناصر المناهج التعليمية في إطار متكامل؛ لتعزيز مسؤولية طلبة التعليم العالي تجاه جامعاتهم. (جاكاريجا ،2016: ص220، بتصرف).

من خلال ما سبق نستنتج ان للمناهج التعليمية دورا هاما ورئيسيا في تعديل السلوك، وكذا في تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة التعليم العالي بكل أبعادها ومجالاتها سواء كانت الشخصية الذاتية، والاسرية، والمسؤولية اتجاه الزملاء والأصدقاء والجامعة ككل، نظرا لأهميتها في حياة الطالب.

خلاصة الفصل

من خلال ما تم ذكره عن المسؤولية الاجتماعية، يتبين لنا أن المسؤولية الاجتماعية تعد إحدى الركائز الهامة لقيام المجتمع وبقائه وصلاحه، وعملية تعلمها تبدأ من أولى مراحل حياة الطفولة أين يتعلم أن يعتمد على نفسه ، وأن يتحمل ما يصدر عنه من أفعال وأقوال ، ثم تنمى من خلال الالتزام بواجباته وإتقانها أينما كان، وأن لا يزعج غيره محاولا فهم مشكلاتهم الاجتماعية ، والتعاون معهم ومساندتهم ، وهذا يعينهم على اختيار السلوك الأمثل ، بفضل ما تتركه المسؤولية في نفوس الأفراد من حذر وحرص ودقة ،ووعي واهتمام والشعور بالأمن النفسي والاجتماعي ، وعكس ذالك هو عند جهل الأفراد لمسؤوليتهم وعدم ممارسة أدوارهم والتخلي عن الالتزام أمرا خطير يؤذي بالمجتمع، وبالتالي تظهر الحاجة إلى تضافر جميع المؤسسات الاجتماعية بدء من الأسرة، والمدرسة، والمسجد، والجامعات من أجل العمل على غرس وتنمية سلوك المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة.

الجانب الميداني

الفصل الثالث: الإجراءات الميدانية للدراسة

تمهيد

- ❖ منهج الدراسة.
- ❖ مجتمع الدراسة.

1): الدراسة الاستطلاعية

1-1أهمية الدراسة الاستطلاعية

1-2الهدف الدراسة الاستطلاعية

1-3وصف عينة الدراسة الاستطلاعية

1-4وصف أداة جمع البيانات المستخدمة في الدراسة الاستطلاعية

1-5الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة

2): الدراسة الأساسية:

2-1 وصف عينة الدراسة الأساسية

2-2 إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية

2-3 الأساليب الإحصائية المتبعة في معالجة البيانات.

خلاصة

تمهيد

بعد تطرقنا للجانب النظري لهذه الدراسة، سوف نتطرق للجانب التطبيقي وفي هذا الفصل سنتطرق إلى إجراءات الدراسة الميدانية وذلك من خلال التعرف على المنهج المتبع والأدوات التي تم الاعتماد عليها في جمع المعلومات، بالإضافة إلى تحديد العينة ونوعها والخصائص السيكومترية لها، لتخلص في الأخير إلى الأساليب الإحصائية المستخدمة في حساب النتائج.

❖ منهج الدراسة:

يرى ***أنجرس (2006)*** أن المنهج محدد بمجموعة من الإجراءات والطرق الدقيقة المتبناة من أجل الوصول إلى نتيجة، والمنهج في العلم مسألة جوهرية، كما أن الإجراءات المستخدمة أثناء إعداد البحث وتنفيذه هي التي تحدد النتائج. (عباس واخرون، 2011: ص47).

من المؤكد أن طبيعة الموضوع المدروس هي التي تحدد نوع المنهج المستخدم في البحث وحيث أن الدراسة بصدد البحث في المسؤولية الاجتماعية، اعتمدنا في هذه الدراسة المنهج الوصفي الاستكشافي.

يعتمد المنهج الوصفي الاستكشافي على طرح أكبر قدر من الأسئلة الممكنة والاجابة عليها، حتى نتمكن من خلالها الى كشف كافة الزوايا وأبعاد الموضوع، بما يضمن انتاج معارف وحقائق جزئية جديدة.(الديب،2008: ص02).

❖ مجتمع الدراسة:

يقصد بالمجتمع جميع الأفراد الذين لهم خصائص واحدة يمكن ملاحظتها، ويسعى الباحث الى أن يعمم عليهم النتائج التي لها علاقة بمشكل الدراسة. (أبو علام، 2007: ص106).

ويتكون مجتمع الدراسة من طلاب السنة الثانية علوم اقتصادية، علوم التسيير والعلوم التجارية البالغ عددهم 185 طالب وطالبة.

1): الدراسة الاستطلاعية:

تسمى أيضا بالبحث الكشفي أو الصياغي تعتبر أهم عنصر للإجراء الدراسة الميدانية فهي أساسا جوهريا لبناء البحث العلمي، وإهمال الكتابة عنها في البحث يؤدي إلى نقص أحد العناصر الأساسية فيه ويسقط على الباحث جهدا كبيرا كان قد بذله فعلا في المرحلة التمهيدية في البحث، تهدف إلى التحقق من صحة أداة الدراسة وصلاحيتها للتطبيق من خلال الصدق والثبات. (النشواتي، 1998: ص12).

وعليه فإن الدراسة الاستطلاعية تسبق الدراسة الأساسية، حيث يقوم بها الباحث من خلال نزوله إلى الميدان والقيام بالتجريب الأولي للأداة المستخدمة وهذا من خلال التطرق إلى الهدف من الدراسة الاستطلاعية وأهميتها ووصف عينتها ووصف أداة جمع البيانات المستخدمة وأخيرا إبراز الخصائص السيكومترية لأدوات جمع البيانات ومدى وملاءمتها لعينة الدراسة.

1-1 أهمية الدراسة الاستطلاعية:

- تمهد وتسهل تطبيق الدراسة الأساسية.
- مواجهة الصعوبات التي تواجه المربين وتفادي البعض منها.
- تساهم في توفير قدر من المعرفة حول عينة الدراسة.

التأكد من صلاحية الأداة المستخدمة في جمع البيانات (الاستبيان) قبل استخدمها في الدراسة الأساسية، من خلال الخصائص السيكومترية والتعرف على عينة الدراسة وخصائصها.

1-2 الهدف من الدراسة الاستطلاعية: من أهداف الدراسة الاستطلاعية ما يلي:

- التنبؤ بالصعوبات التي يمكن أن تصادفها الدارسة الأساسية.
- التدريب على تطبيق الأداة في الميدان.
- التعرف على عينة الدارسة وخصائصها وكيفية التعامل معها.
- اختيار الزمن المستغرق في تطبيق الأداة.
- تحديد المفاهيم الأساسية ذات صلة بالدارسة.
- قياس الخصائص السيكومترية (للأداة) الصدق والثبات.

- معرفة الخصائص السيكومترية لعينة الدارسة بعد التأكد من صلاحية الأداة المستخدمة.

(منسي,2003: ص06).

1-3وصف عينة الدارسة الاستطلاعية:

العينة هي مجموعة من الأفراد الذين يحملون نفس خصائص المجتمع الأصلي بحيث تتوزع فيها خصائص المجتمع بنفس النسب التي توجد عليه في المجتمع. (عدس وآخرون، 1992: ص 109).

وقد تكونت عينة الدارسة الاستطلاعية من 30 طالباً وطالبة من الجنسين ذكور وإناث من السنة الثانية علوم اقتصادية، علوم التسيير والعلوم التجارية بجامعة قاصدي مرباح –ورقلة وتم اختيارهم بطريقة طبقية عرضية من المجتمع الأصلي، حيث تم توزيع استمارة الاستبيان للتأكد من صلاحيتها، ولقد تم استبعادهم في الدراسة الأساسية، وفيما يلي جدول يوضح كيفية اختيار عينة الدراسة الاستطلاعية وتوزيعها على متغيرات الدراسة.

جدول(1) يوضح توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية على متغيرات الدراسة

التخصص / عدد الأفراد		الجنس		مكان الإقامة	
		ذكر	أنثى	داخلي	خارجي
علوم تسيير	8	14	16	17	13
علوم اقتصادية	9				
علوم مالية	6				
علوم تجارية	7				
المجموع	30	30		30	

1-4وصف أداة جمع البيانات:

يعتمد الباحث في جمع البيانات عن الظاهرة أو موضوع الدراسة على أدوات تسهل عليه جمع البيانات ويعد الاستبيان أحد تلك الوسائل.

وعليه استخدمت الباحثة في الدراسة الحالية أداة لجمع المعلومات هي: عبارة عن استبانة لصاحبها ياسر علي محمود عودة (2014) لقياس المسؤولية الاجتماعية، مكونة من 35 فقرة موزعة على 4 أبعاد، و5 بدائل .

1-4-1وصف أبعاد وبنود الأداة:

أداة جمع البيانات تتمثل في استبانة للمسؤولية الاجتماعية وقد احتوت في صورتها الأولية على35 بند وكانت البدائل على النحو التالي: (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) موزعة على أربعة أبعاد كما هو موضح في الجدول الموالي:

جدول رقم (2) يوضح فقرات كل بعد من أبعاد أداة المسؤولية الاجتماعية

الأبعاد	رقم البند	المجموع
المسؤولية الشخصية (الذاتية)	33-31-20-18-12-9-7-5-1	9
المسؤولية الجماعية	27-25-21-17-15-13-11-8-2	9
المسؤولية الدينية والأخلاقية	32-29-26-23-22-16-14-4	8
المسؤولية الوطنية	35-34-30-28-24-19-10-6-3	9

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن:

- بعد المسؤولية الشخصية (الذاتية) يشتمل على 9 بنود وهي:(1-5-7-9-12-18-20-31-33).
- بعد المسؤولية الجماعية يشتمل على 9 بنود وهي:(2-8-11-13-15-17-21-25-27).
- بعد المسؤولية الدينية والأخلاقية يشتمل على 8 بنود وهي:(4-14-16-22-23-26-29-32).
- بعد المسؤولية الوطنية يشتمل على 9 بنود وهي:(3-6-10-19-24-28-30-34-35).

1-4-2طريق التصحيح

يحتوي المقياس على 35 بندا، يتم الاستجابة عليها وفقا للتدرج الخماسي هو:(موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)، وعلى المفحوص أن يحدد مدى انطباق كل فقرة عليه، وذالك بوضع علامة (X) أمام الفقرة تحت العمود الذي يتفق مع رأيه، وتصحح وفق التدرج (1،2،3،4،5) موافق بشدة5، موافق4، محايد3، غير موافق2، غير موافق بشدة1.

1-5بعض الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

ينبغي على الباحث أن يقيم الأدوات المختلفة لجمع البيانات وذلك لمعرفة كفاءة كل منها في القيام بالوظيفة التي وضعت من أجلها. (شفيق، 2001: ص122).

فقبل تطبيق الدراسة الميدانية على عينة البحث عن طريق أداة جمع البيانات لابد على الباحث معرفة الخصائص السيكومترية، والتي تتمثل في صدق الأداة وثباتها حتى يتسنى له استخدامها بكل اطمئنان، ولقياس الخصائص السيكومترية للأداة المستخدمة في هذه الدراسة اعتمدنا على طريقتين لقياس الصدق وهما: طريقة صدق المحكمين وطريقة صدق المقارنة الطرفية باستخدام اختبار "ت"، أما بالنسبة لقياس ثبات الأداة فقد استخدمنا طريقة التجزئة النصفية باستخدام ومعادلة سيبرمان براون وفيما يلي تفصيل ذلك.

1-5-1الصدق:

هو مدى نجاح الاختبار في القياس والتشخيص والتنبؤ عن ميدان السلوك الذي وضع الاختبار من أجله. (الخوجا، 2002: ص22).

ولقد اعتمدت الدراسة الحالية في قياس صدق الأداة على نوعين: صدق المحكمين وصدق المقارنة الطرفية.

1-5-2صدق المحكمين:

صدق المحكمين هو الصدق الظاهري بمعني ان يقدر المتخصصين مدى علاقة كل بند من بنود المقياس بالسمة آو الخاصية المطلوب قياسها. (سعدعبدالرحمان,2000: ص 186).

ومنه فقد تم إعداد استمارة التحكيم الملحق رقم(1) ووزعت على(3) أساتذة جامعيين الملحق رقم(2) وطلب منهم إبداء رأيهم وفق ما يلي:

- مدى انتماء الأبعاد للسمة.
- مدى انتماء الفقرات للأبعاد.
- مدى ملائمة بدائل الإجابة.

- مدى وضوح التعليمات المقدمة للعينة.
- مدى وضوح المثال.

وقد تم الأخذ بعين الاعتبار الملاحظات المقدمة في الأداة المتبناة لصاحبها **ياسر علي محمد عودة (2014)** وبناءا على المعايير السابقة الذكر تمت تغيير وحذف البنود التي أجمع عليها المحكمين.

أ/مدى انتماء الأبعاد للأداة:

جدول رقم (3) يوضح مدى انتماء الأبعاد للسمة

البعد	مناسبة جدا	مناسبة نوعا ما	غير مناسبة اطلاقا
المسؤولية الشخصية الذاتية	✓	0	0
المسؤولية الجماعية	✓	0	0
المسؤولية الدينية الأخلاقية	✓	0	0
المسؤولية الوطنية	✓	0	0

من خلال نتائج صدق المحكمين في الجدول أعلاه المتعلقة بمدى انتماء الأبعاد للسمة يتضح أن كل المحكمين أجمعوا على أنها تنتمي للسمة.

ب/ مدى انتماء الفقرات للأبعاد:

جدول رقم (4) يوضح البنود التي تم تعديلها من خلال عملية التحكيم

البعد	قبل عملية التحكيم	بعد عملية التحكيم
المسؤولية الدينية والأخلاقية	الالتزام بالوقت جزء من عقيدة المسلم	أرى أن الالتزام بالوقت جزء من عقيدة المسلم
المسؤولية الوطنية	مستعد للتضحية بنفسي في سبيل الدفاع عن وطني	أعتقد أني مستعد للتضحية بنفسي في سبيل الدفاع عن وطني
	دوري في المجتمع محدود ولا يقدم ولا يؤخر	أرى أن دوري في المجتمع مجدود ولا يقدم ولا يؤخر

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ الفقرات التي اجمع المحكمين على تعديلها والصياغة النهائية لها بعد (عملية التحكيم) .

جدول رقم (5) يوضح البنود التي تم حذفها من خلال التحكيم

البعد	البند المحذوف	رقم البنود المحذوفة
المسؤولية الشخصية الذاتية	أعترف بخطاي ولا أعطي مبررا لسلوكي	20
المسؤولية الجماعية	أحرص على زيارة أساتذتي باستمرار	13
المسؤولية الذاتية	ولائي للوطن يفوق ولائي لعائلتي أو تنظيمي السياسي	3

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا البنود التي تم استبعادها من المقياس لأنها لا تقيس الخاصية وبالتالي أسفر صدق التحكيم على تقليص عدد بنود الأداة من 35 بندا إلى 32 بندا.

ج/ مدى ملائمة بدائل الإجابة: تم تحديد (5) بدائل متدرجة (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) وتمت الموافقة عليها جميعا من قبل المحكمين.

د/مدى وضوح التعليمات المقدمة للعينة: اقترحت الطالبة التعليمات المقدمة للعينة الملحق رقم (1) وتمت الموافقة عليها من قبل كل المحكمين.

هـ / مدى وضوح المثال: اقترحت الطالبة المثال المقدم للعينة وتم الموافقة عليه من طرف المحكمين.

5-1-3صدق المقارنة الطرفية:

والذي يطلق عليه اسم الصدق التميزي، لأنه يميز بين متوسطي الدرجات المجموعة الدنيا، والعليا ويتم اختيار أفراد هاتين المجموعتين، بعد ترتيب الأفراد تنازليا حسب الدرجات المحصل عليها بعد تطبيق الاختبار، تم نختار 33% من الطرف العلوي، 33% من الطرف السفلي ثم يتم مقارنة متوسطي المجموعتين والموضح في الجدول أدناه:

جدول رقم(6) يوضح نتائج قياس الصدق باستخدام طريقة المقارنة الطرفية

المقارنة	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية	ت المحسوبة
دنيا33%	9	156،88	3،98	16	0،01	8،89
عليا33%	9	124،44	10،18			

يتضح من خلال الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للمجموعة الدنيا، والمقدر ب (156،88) أقل من المتوسط الحسابي للمجموعة العليا والمقدر ب (124،44) وقد بلغت قيمة ت المحسوبة 8،89 ودرجة الحرية 16 مما يدل أن الفرق بين طرفي الأداة دال احصائيا عند مستوى دلالة (0،01) وهو ما يدل على أن الأداة على درجة عالية من الصدق مما يمكن من تطبيقها في الدراسة الأساسية.

5-2 الثبات: يعني التأكد من أن الإجابة ستكون واحدة إذا تكرر تطبيقها على الأشخاص ذاتهم في كل الأوقات. (العساف ،1995: ص430).

5-2-1ثبات بطريقة الفا كرومباخ:

جدول رقم (7) يوضح نتائج قياس الثبات باستخدام ألفا كرومباخ

المقياس / المؤشرات	أفراد العينة	معامل الفا كرومباخ
المسؤولية الاجتماعية	30	0،73

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن قيمة معامل ألفا كرومباخ لأداة المسؤولية الاجتماعية قدرت ب (0،73)، مما يدل على تمتع الأداة بدرجة عالية من الاتساق، وهذا يعني أن الأداة ثابتة ودرجة ثباتها مقبولة وهو ما يمكننا من الاعتماد على نتائجها في هذه الدراسة.

5-2-2ثبات التجزئة النصفية:

جدول رقم (8) يوضح نتائج قياس الثبات باستخدام التجزئة النصفية:

المقياس / المؤشرات	معامل الارتباط قبل التعديل	معامل الارتباط بعد التعديل
المسؤولية الاجتماعية	0،55	0،71

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيمة معامل الارتباط قبل التعديل يقدر ب(0،55)، وبعد تطبيق معادلة سيبرمان براون لتصحيح الأثر بلغ معامل الارتباط(0،71)، وفي ضوء هذه القيم يمكننا القول إن الأداة تتمتع بدرجة عالية من الاتساق، مما يدل على أن الأداة ثابتة ودرجة ثباتها مقبولة وهو ما يمكننا من الإعتماد على نتائجها في هذه الدراسة.

2): الدراسة الأساسية

بعدما تأكدنا من خلال الدراسة الاستطلاعية من صدق وثبات الإختبار ووجدنا أن الأداة صادقة وثابتة بمعنى أنه يمكننا تطبيق هذه الأداة في جمع البيانات نتطرق الآن إلى إجراءات الدراسة الميدانية.

2-1 وصف عينة الدراسة الأساسية:

تم اختيار عينة الدراسية بطريقة عرضية من طلبة السنة الثانية كلية علوم اقتصادية، علوم التسيير والعلوم التجارية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة للموسم الدراسي 2019/2018والبالغ عددهم 185 طالب وطالبة .

جدول(9) يوضح كيفية اختيار عينة الدراسة الاساسية

التخصص	النسبة الكلية	النسبة المئوية لكل تخصص من العينة الكلية	عدد الافراد لكل تخصص من عينة الدراسة
علوم تسيير	194	27,97%	39
علم اقتصاد	345	37,29%	69
علوم مالية	296	32%	59
علوم تجارية	90	9,72%	18
المجموع	925	100%	185

من خلال الجدول تتبين لنا طريق اختيار العينة العشوائية الطبقية، وكذا التخصصات الأربعة (علوم تسيير، علم اقتصاد، علوم مالية، وعلوم تجارية)، والنسبة الكلية التي بلغت (925) والنسبة المئوية لكل تخصص من العينة الكلية 100%وأخيرا عدد الافراد لكل تخصص من عينة الدراسة حيث أن مجمع عدد الأفراد لكل تخصص من عينة الدراسة يمثل العينة الكلية التي بلغت (185) طالب وطالبة، لكن بحكم الظروف السياسية التي تمر بها البلاد، وقطاع التعليم العالي وما يشهده هاته الفترة من إضرابات على

مستوى الجامعات بصفة عامة ،وجامعة قاصدي مرباح خاصة سجلت غيابات في صفوف الطلبة ،وبالتالي بلغت العينة الأساسية 183 طالب وطالبة عوض 185.

2-2 إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية:

بعد تحديد المنهج المناسب للبحث والإحاطة بميدان الدراسة، وكذا التعرف على المجتمع واختيار العينة الممثلة له، والتأكد من صلاحية أداة القياس، قامت الباحثة بتطبيق إجراءات الدراسة الأساسية، وكان هذا خلال شهر أفريل 2019، وقد أشرفت الباحثة على إجراءات التطبيق الميداني للتأكد من مدى فهم المفحوصين للتعليمة والفقرات، وكذا التأكد من إجابتهم على كافة البنود، وقد قدر معدل الزمن المناسب للإجابة على المقياس بالنسبة للمفحوصين من (15إلى 20 دقيقة).

2-3 الأساليب الإحصائية المتبعة في معالجة البيانات:

تمت معالجة بيانات الدراسة باستخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

- المتوسط الحسابي للتساؤل العام.
- الانحراف المعياري.
- اختبار(ت) لدراسة الفروق بين المتوسطات للتساؤل الأول والثالث.
- تحليل التباين الأحادي للتساؤل الثاني.

كما تمت المعالجة الإحصائية للبيانات باستخدام البرنامج الإحصائي المستخدم في العلوم الاجتماعيةSpss النسخة19

4) خلاصة الفصل

تطرقنا في هذا الفصل في البداية إلى الدراسة الاستطلاعية بجميع عناصرها (الهدف منها، أهميتها عينتها، ووصف أداتها وخصائصها السيكومترية)، ثم تعرضنا إلى الدراسة الأساسية، ثم عرض الأداة المعدة للدراسة وإجراءات تطبيقها وفي الأخير تطرقنا إلى الأساليب الإحصائية المعتمدة في معالجة البيانات المتحصل عليها، وسوف يتم عرض هذه النتائج وتفسيرها في الفصل الموالي.

الفصل الرابع: عرض وتفسير وتحليل نتائج الدراسة

تمهيد

عرض وتحليل ومناقشة نتائج التساؤل الأول

عرض وتحليل ومناقشة نتائج التساؤل الثاني

عرض وتحليل ومناقشة نتائج التساؤل الثالث

عرض وتحليل ومناقشة نتائج التساؤل الرابع

خلاصة عامة

اقتراحات

تمهيد

تعد مرحلة مناقشة النتائج من أهم مراحل البحث العلمي، باعتبارها المرحلة التي "يقوم فيها الباحث باستخراج الأدلة والمؤشرات العلمية والكيفية التي تبرهن على إجابة أسئلة البحث".

(العساف، 1995: ص111).

وتعتبر النتائج التي يتوصل إليها الباحث في الدراسة همزة وصل بين المعطيات النظرية والأخرى الميدانية، وقد أسفر التطبيق الميداني لأدوات جمع البيانات الخاصة بالدراسة الحالية على مجموعة من النتائج تعتبر معطيات خام تحتاج إلى، تحليل وتفسير للوصول إلى الإجابة على التساؤلات المطروحة من خلال تفسير الظاهرة التي هي موضوع الدراسة، والمتمثلة، هنا في المسؤولية الاجتماعية لدى السنة الثانية كلية علوم اقتصادية، علوم التسيير والعلوم التجارية ، ولتمكن من المناقشة العلمية لابد من العرض المناسب للنتائج المتحصل عليها وتحليلها وهذا ما سيتم التعرض له في هذا الفصل.

1 /عرض وتحليل ومناقشة نتائج التساؤل العام

ينص التساؤل العام على ما يلي: ما مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة السنة الثانية العلوم الاقتصادية، علوم التسيير والعلوم التجارية؟ للإجابة عن هذا التساؤل، تم حساب المتوسط الفرضي لأفرد العينة في أداة الدراسة وكذا المتوسط الحسابي العام، وكانت النتائج كما يلي:

جدول رقم (10) يوضح حساب المتوسط العام والفرضي لعينة الدراسة الأساسية

المتغير	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي العام	المتوسط الفرضي	القرار الاحصائي
المسؤولية الاجتماعية	183	133،12	96	مرتفع

من خلال الجدول يتضح لنا عدد عينة الدراسة الأساسية الذين تم تطبيق مقياس المسؤولية الاجتماعية عليهم بلغ عددهم(183) وأن قيمة المتوسط الحسابي العام هي (133،12)، في حين تم حساب المتوسط الفرضي والذي قيمته (96)، وأخيرا القرار الاحصائي الذي أسفر على ارتفاع المسؤولية الاجتماعية.

بناءا على ما سبق ومن خلال النتائج المبينة في الجدول أعلاه التي توضح أن القرار الاحصائي لعينة الدراسة الأساسية يدل على أن المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة السنة الثانية كلية علوم اقتصادية، علوم التسيير والعلوم التجارية، بكل تخصصاتها وذالك من خلال المقارنة بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي العام والذي كان فيها المتوسط الحسابي العام أكبر من المتوسط الفرضي، وبالتالي هذا دليل على أن المسؤولية الاجتماعية نسبتها مرتفعة.

فالإنسان بطبيعته كائن اجتماعي يكره العزلة والوحدة ويفضل الصحبة والتواجد مع الآخرين ويولد الإنسان ولديه غريزة التجمع والرغبة في التواجد وسط مجموعة ينتمي إليها تبادله المشاعر والآراء والاتجاهات، هذا لأن الإحساس بالمسئولية الاجتماعية هو إحساس ينبع من داخل الفرد ، من خلال الدور الكبير الذي ينشأ عن طريق التنشئة الاجتماعية التي تقوم بها الأسرة ، فالمسئولية الاجتماعية لا تنشأ نتيجة موقف عابر أو أسلوب تدريس معين ، إنما نتاج اجتماعي يكتسبه الفرد خلال مراحل عمره وخاصة في مرحلة الطفولة ، حيث أكد ذالك العامري أن عملية تعلم المسئولية يمكن أن تبدأ في وقت مبكر جدًا من حياة الطفل وتنمية الشعور بالمسئولية لا يحدث مصادفة أو بطريقة فجائية ولكن بمقدور الطفل أن يتعلم شيئًا من تحمل المسئولية من العناية التي يلقاها من والديه ،"حتى أن الإنسان يكتسب الصفة الاجتماعية من خلال التعلم الاجتماعي وهي تعني أن الفرد أصبح كائن اجتماعي ومسؤولا بمستويات ومعايير معينة للسلوك في مختلف المواقف الحياتية ، وهذه العملية تعرف بأنسنة الكائن البيولوجي أي تنميطه وتطبيعه اجتماعياً وفق مستويات ومعايير واقع ثقافي واجتماعي معين ، وهي عملية يشترك فيها عدد من الوسائط والمؤسسات التربوية المجتمعية كالأسرة والمدرسة والإعلام.

(العامري، 2001: ص3).

وتعد حاجة الفرد للانتماء إلى الجماعة إحدى الحاجات الإنسانية الأساسية والضرورية، ومن هذا المنطلق نستنتج أن الطالب الجامعي واثق من قدراته وإمكاناته الأمر الذي ينعكس إيجابيا على شعوره وإحساسه العالي بالمسؤولية اتجاه الآخرين والاهتمام بمشاكل المجتمع والحرص على التعاون والتكافل وحب الوطن وتحمل المسؤولية بأبعادها الشخصية(الذاتية)، الدينية الأخلاقية، الوطنية، والجماعية، ومسؤوليته تجاه المجتمع ،لان له دور في بناء وتطوير المجتمع ولإحساس بأن هذا المجتمع هو العائلة الكبيرة التي ينتمي إليها، كما لا ننسى أن عند ارتفاع مستوى المسؤولية الاجتماعية ستصبح لديه شخصية ناضجة لاعتبار المسؤولية الاجتماعية سمة من سمات الشخصية الناضجة ، حيث أشار إلى ذالك

الشايب، بأن الشعور بالمسؤولية الاجتماعية هو شعور ذاتي بأن الفرد يتحمل سلوكه الخاص ويقتنع بما يفعل ويتحمس لدوره في الحياة دون تقاعس أو تردد والمسؤولية تعبر عن النضج النفسي للفرد الذي يتحمل المسؤولية ويكون على استعداد للقيام بنصيبه كفرد يحقق مصلحة المجتمع.

وبالتالي فالطالب الذي لديه شعور بالمسؤولية عالي هو ذالك الطالب الذي لديه الاستعداد والرغبة في أن يتقبل نتائج سلوكه، ولديه الاستعداد في الاعتماد والثقة به، وأن يكون جديرا بالثقة والاعتماد عليه من قبل الاخرين الأمر الذي ينعكس إيجابيا على شعوره وإحساسه العالي بالمسؤولية اتجاه الآخرين والاهتمام بمشاكل المجتمع والحرص على التعاون والتكافل وحب الوطن وتحمل المسؤولية بأبعادها الشخصية، والدينية الأخلاقية، والجماعية، والوطنية، لان له دور في بناء وتطوير المجتمع والإحساس بأن هذا المجتمع هو العائلة الكبيرة التي ينتمي إليها.

كما يمكن تفسير هاته النتيجة نظرا للوضع السياسي الحالي للوطن (الجزائر)، خصوصا ما يحدث في الساحة السياسية وكذا تغيرات في الدولة ورموزها ، مما أوجد لدى الطالب الجامعي روح التكافل الجماعي ، الحفاظ على الممتلكات داخل الحرم الجامعي وخارجه ، والحرص على تقديم يد العون والمساعدة للأخرين كما ساهم في تنمية روح الانتماء للوطن والشعور بالمسؤولية الاجتماعية تجاه قضاياه، وزاد من مشاعر التعاضد بين الطلاب الجامعيين لمواجهة ما يحدث الان في الوطن من مشاكل في الدولة ، خصوصا وأن الجامعات الجزائرية شاركت في التعبير عن رأيها ، وكل هذا يعد من مؤشرات المسؤولية الاجتماعية المرتفعة

تتفق هذه النتيجة مع دراسة ***السهيلي(2009)*** التي هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى المسؤولية الاجتماعية والنسق القيمي والعلاقة بينهما وأظهرت النتائج أن مستوى المسؤولية الاجتماعية عالي جداً، كما يتفق أيضا مع دراسة ***الرويشد (2007)*** التي دلت على وجود مستوى عالٍ من المسؤولية الاجتماعية بين طلبة كلية التربية بالكويت، بينما اختلفت مع دراسة ***المومني (2009)*** التي أظهرت أن مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة اليرموك كان متوسطا.

2/عرض وتحليل ومناقشة نتائج التساؤل الأول:

ينص التساؤل على: هل تختلف درجة المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة السنة الثانية كلية العلوم الاقتصادية، علوم التسيير والعلوم التجارية باختلاف الجنس؟

لحساب الاختلاف في درجة المسؤولية الاجتماعية باختلاف الجنس تم حساب الفروق ما بين متوسطي عينتي الذكور والإناث والجدول الموالي يوضح نتائج المعالجة الإحصائية:

جدول رقم(11) يوضح الفروق الموجودة بين الجنسين في درجة المسؤولية الاجتماعية

الجنس	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	ت المحسوبة	الدلالة الاحصائية
ذكور	113	133،12	14،67	181	0،16	0،87
اناث	70	132،87	19،14			

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن المتوسط الحسابي للذكور في المسؤولية الاجتماعية يقدر بـ: (133،12) بانحراف معياري مقدر بـ : (14،67) أما بالنسبة للإناث فالمتوسط الحسابي يقدر بـ: (132،87)بانحراف معياري قدر بـ: (19،14)، وبحساب درجة الحرية المقدرة بـ: (181) ، نجد أن (ت) المحسوبة وقد قدرت بـ: (0،16) وهي غير دالة عند مستوى 0.05 ، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الإناث والذكور في درجة المسؤولية الاجتماعية ،ومنه يمكن القول : لا يوجد اختلاف في درجة المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة السنة الثانية كلية العلوم الاقتصادية، علوم التسيير والعلوم التجارية باختلاف الجنس.

من خلال الوصول إلى انه لا يوجد اختلاف في درجة المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة السنة الثانية كلية العلوم الاقتصادية، علوم التسيير والعلوم التجارية باختلاف الجنس، أي أنه لا أثر لمتغير الجنس (الذكور والإناث)، في شعور الطلاب بالمسؤولية الاجتماعية، بغض النظر عن خصوصية وطبيعة كلا الجنسين، كما يمكن تفسير ذلك أن المسئولية الاجتماعية هي سمة من سمات الشخصية تميز بها كل فرد مهما كان جنسه وعليه أن يتحمل تبعاتها حتى يقترب أكثر من تحقيق التكيف النفسي وتحقيق التوافق الاجتماعي وتخطي العقبات والصعاب التي تعترضه بطرق تكيفية مباشرة ، وكما أن هناك علاقة وثيقة بين أخلاق الفرد ومعايشته للقيم المجتمعية السوية وبين تحمل المسئولية، ضف إلى

ذلك فإن المسئولية الاجتماعية يمكن أن تنمى من خلال عملية التربية والتنشئة الاجتماعية خاصة الأسرة التي لها أكبر تأثير على أبنائها عن طريق المشاركة في المواقف الاجتماعية وتعلم الأنماط السلوكية الضرورية للحياة مثل استقبال الضيوف والنظافة وزيارة الأصدقاء مما يساعد على تنمية المسؤولية الاجتماعية ، مما يؤدي إلى تدعيم وتعزيز المسئولية الاجتماعية الايجابية ومقاومة الضغوط الاجتماعية.

فالطالب الجامعي يسعى بطبيعة الحال إلى أن يكون متوافقاً فيشكل اتجاهاته وسلوكياته لمواجهة المواقف الجديدة ويكون نوعاً من التكامل بين طموحاته وتوقعاته ومطالب مجتمعه.

(أديب،2003: ص217).

ومعنى ذالك الاعتماد على النفس وهذا ما نجده عند كل كلا الجنسين، فالطالب الذي يبتعد عن أهله لمدة طويلة بغية الدراسة وتحقيق هدفه ، وكذا تنظيم سير حياته ومواجهة جميع مشكلاته و تكوين علاقات اجتماعية في الوسط الجامعي من خلال إثبات ذاته وسط الجماعة و إقامة علاقات بين الأساتذة والزملاء والتكيف مع متغيرات النظام وما يحتويه من مقررات و أساليب التقويم والانضمام إلى جماعات حتى يصل إلى النجاح المطلوب ، وكذا تحقيق التوافق الدراسي والنفسي والتفاعل مع البيئة الجامعية التي ينتمي إليها، وبالتالي الطالب داخل الجامعة يتفاعل مع غيره ويتبادل معهم مختلف العلاقات ، فيفيد ويستفيد من غيره ويكتسب خبرات مختلفة ويحاول أن ينمي لنفسه الإحساس بالمسؤولية اتجاه الزملاء والجماعة التي ينتمي إليها ، كل هاته التفاعلات والعلاقات هي مؤشر على الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية ، بمعنى أن الطلاب لديهم شخصية قوية ونظرتهم إلى الحياة لا تختلف باختلاف الجنس ،فهم أكثر خبرة وقادرين على تحمل الأعباء ومواجهة المشاكل الاجتماعية.

فالمسؤولية الاجتماعية تعد مطلباً حيوياً ومهماً من أجل إعداد الطلاب من كلا الجنسين لتحمل أدوارهم والقيام بها على خير وجه للمساهمة في بناء المجتمع وتقدمه ورقيه، ويقاس نمو الفرد ونضجه الاجتماعي بمستوى المسؤولية الاجتماعية تجاه ذاته وتجاه الآخرين في المجتمع.

من بين الدراسات التي تتفق مع نتيجة الدراسة الحالية نجد دراسة ***الزبون (2012)*** التي هدفت للكشف عن طبيعة العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية ومنظومة القيم الممارسة لطلبة جامعة البلقاء، بينما تختلف النتيجة مع دراسة ***الشايب (2003)*** التي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية وتنظيم الوقت لدى طلبة جامعة دمشق، ودراسة ***مشرف (2009)*** في دراسته حول علاقة

التفكير الأخلاقي بالمسؤولية الاجتماعية وبعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة، و مع دراسة ***الرويشد (2007)*** التي هدفت إلى التعرف عن العلاقة بين الحرية والمسئولية الاجتماعية لدي طلاب كلية التربية بالكويت.

3/ عرض وتحليل ومناقشة نتائج التساؤل الثاني:

ينص التساؤل على: هل تختلف درجة المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة السنة الثانية كلية العلوم الاقتصادية، علوم التسيير والعلوم التجارية باختلاف نمط الإقامة (داخلي /خارجي)؟

جدول رقم(12) يوضح الفروق الموجودة في نمط الاقامة في درجة المسؤولية الاجتماعية

الجنس	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
داخلي	103	133،27	14،58	181	0،14	0،88
خارجي	80	132،92	18،73			

من خلال الجدول يتضح لنا أن المتوسط الحسابي للطلبة الداخليين يقدر بـ: 133،27 بانحراف معياري مقدر بـ: 14،58 أما بالنسبة للطلبة خارجيين فالمتوسط الحسابي يقدر بـ: 132،92 بانحراف معياري قدر بـ: 18،73، وبحساب درجة الحرية المقدرة بـ: 181 نجد أن (ت) المحسوبة تقدر بـ: 0،14 وهي غير دالة عند مستوى 0.05 .أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المقيمين والغير مقيمين في مقياس المسؤولية الاجتماعية ، ومنه يمكن القول : لا يوجد اختلاف في درجة المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة السنة الثانية كلية العلوم الاقتصادية، علوم التسيير والعلوم التجارية باختلاف نمط الإقامة (داخلي / خارجي).

يمكن تفسير عدم وجود فروق في درجة المسؤولية الاجتماعية باختلاف نمط الإقامة (داخلي/ خارجي)، إلى عدم وجود أثر لمتغير نمط الإقامة سواء المقيمين بالإقامات الجامعية، أو الخارجين في تدني أو ارتفاع المسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب الجامعيين، وبالتالي قد تقلصت الاختلافات فيما بينهم لذالك يسهل عليهم الاندماج والعيش والتواصل والشعور بالانتماء بغض النظر عن مكان الاقامة ، فكل طالب يشعر بقيمته كفرد في المجتمع وكطالب جامعي دون اعتبار كونه يعيش في إقامة جامعية أو في البيت ومع الأهل ، فالإمكانيات المتوفرة والمتاحة في الإقامة الجامعية تجعل من الطالب الجامعي لا

يشعر بالبعد عن الأسرة ، إضافة إلى تهيئة الجو المناسب والملائم ، فالطالب الجامعي باستطاعته أن يتكيف مع الظروف التي تواجهه في الإقامة الجامعية ، وذلك من خلال خلق جو عائلي بينهم حيث تسوده روح التعاون و الإخاء والمحبة كل هذا كفيل بأن يخلق لدى الطلاب شعورا بالمسؤولية الاجتماعية داخل الاقامات الجامعية سواء مع أصدقائه أو الجماعة التي أصبح ينتمي إليها ،أو مع العمال أو الإداريين ، هذا حسب ملاحظتي ومعايشتي لوسط الإقامة الجامعية.

كما أن تعلم المسئولية يعتمد على قدرة الطالب على إخضاع سلوكه ومفاهيمه للإرشادات والنظم البيئة المحيطة به ليستطيع ضبط مسؤوليته مع تلك البيئة و تحمل مسؤولية أفعاله وسلوكه اتجاه البيئة المتواجد فيها، وبالتالي فالطالب المسؤول اجتماعيا هو الطالب المستجيب لنفسه ولأفعاله وملاحظ لآثار تلك الأفعال، وحاجات الأفراد المحيطين به بشكل عام ، سواء المتواجد في الاقامات الجامعية من خلال التعاون مع الزملاء والجماعة التي ينتمي إليها وأساتذة ، وعمال ،...الخ و التشاور معهم واحترام آرائهم أو المتواجد في منزله من خلال التعاون مع أفراد الأسرة وتحمل مسؤوليته اتجاهها ، وبالتالي يمكن القول أن الطالب الجامعي يكون مزود بعدد من القابليات والاستعدادات والامكانيات بحيث يمكن أن يتعلم ما يتناسب مع الوسط المحيط بيه أو تعليمه ما يتطلبه الوسط المحيط سواء كان داخل الإقامة الجامعية، أو خارجي كلا حسب متطلبات ذالك المجتمع.

4/عرض وتحليل ومناقشة نتائج التساؤل الثالث:

ينص التساؤل على: هل تختلف درجة المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة السنة الثانية كلية العلوم الاقتصادية، علوم التسيير والعلوم التجارية باختلاف التخصص؟

جدول رقم(13) يوضح الفروق الموجودة بين التخصصات في درجة المسؤولية الاجتماعية

التخصص	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ف	الدلالة الاحصائية
علوم تسيير	39	129،82	17،91	179	1،29	0،27
علوم اقتصادية	69	134،89	11،86			
علوم مالية	57	131،89	20،06			
علوم تجارية	18	137،33	15،46			

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن المتوسط الحسابي لتخصص علوم تسيير في المسؤولية الاجتماعية يقدر بـ: (129،82) بانحراف معياري مقدر بـ : (17،91) ، والمتوسط الحسابي لتخصص علوم اقتصادية في المسؤولية الاجتماعية يقدر بـ: (134،89) بانحراف معياري مقدر بـ : (11،86) أما بالنسبة لتخصص علوم مالية فالمتوسط الحسابي يقدر بـ: (131،89)بانحراف معياري قدر بـ: (20،06)،وأخيرا تخصص علوم تجارية متوسط الحسابي في المسؤولية الاجتماعية يقدر بـ: (137،33) بانحراف معياري مقدر بـ : (15،46) وبحساب درجة الحرية المقدرة بـ: (179) ، ونجد أن قيمة ف قد قدرت بـ: (1،29) وهي غير دالة عند مستوى 0.05 ، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصصات في درجة المسؤولية الاجتماعية ،ومنه يمكن القول : لا يوجد اختلاف في درجة المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة السنة الثانية كلية العلوم الاقتصادية، علوم التسيير والعلوم التجارية باختلاف التخصص.

يمكن تفسير عدم وجود اختلاف في درجة المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة السنة الثانية كلية العلوم الاقتصادية، علوم التسيير والعلوم التجارية باختلاف التخصص، إلى أن الطلاب باختلاف تخصصاتهم قد حظو بنفس الفرص من التعليم والتنشئة والتدريب في جامعة قاصدي مرباح ورقلة، لأن الجامعة بصفة عامة تسعى إلى تنمية شخصية الفرد بصورة متوازنة ومتناسقة، عن طريق تبصيره بمجمل القيم التي تحدد

مسؤولياته اتجاه المجتمع بما يتطلبه من سلوك حضاري، أيضا الأنشطة الجامعية التي يخضع لها الطلبة في مختلف التخصصات ، يشرف عليها نفس الجهة، وأن إدارة الكلية لها نفس الأنشطة ونفس البرامج والفعاليات الموجهة للطلبة كافة، وهكذا تعمل إدارة الجامعة على تنمية المسؤولية الاجتماعية بين الطلبة، وهي بذلك تكمل دور الأسرة والجامعة من حيث التشجيع على التعاون والاشتراك في البرامج والأنشطة الجماعية داخل الجامعة، و إيجاد الفرص الملائمة للتفاعل الاجتماعي، واختبار الأدوار الاجتماعية، وتكوين الصداقات، الأمر الذي يُعدهم لفهم هذا المجتمع والتعرف على مشاكله، والمشاركة في وضع واقتراح الحلول له.

كما أن الطلبة باختلاف اختصاصاتهم الجامعية يتلقون مواد دراسية تتيح لهم معارف ومعلومات واسعة للنقاش والحوار حول القضايا والمشكلات الاجتماعية عن مجتمعهم والمجتمعات الأخرى، بحيث تُسهم في زيادة الفهم والاهتمام لدى الطلبة بالقضية المسؤولية الاجتماعية.

كما أن جوهر الخبرات التعليمية للطلاب قد غرست فيهم قيما ثقافية واجتماعية جعلتهم ميالين للجماعة متحملين لمسئوليتها في كافة صورها وأنشطتها، كما أن الدراسات التي يتلقاها هؤلاء الطلاب تساعد على زيادة اهتمامهم وفهمهم لجماعاتهم ومجتمعهم.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ***المنابري (2010)*** التي أظهرت عدم وجود فروق في المسؤولية الاجتماعية تعزى لمتغير التخصص، بينما تختلف مع دراسة ***الزبون (2012)***، ودراسة ***مشرف (2009)*** اللتان أظهرتا وجود فروق في المسؤولية الاجتماعية حسب متغير التخصص.

خلاصة عامة

بعد تعرضنا للفصل الفصول النظرية والتطبيقية لهذه الدراسة يمكن القول أن هذا البحث يعتبر من البحوث النفسية والتربوية، وهذا من خلال التعرف على مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة وتحليل وتفسير النتائج المتحصل عليها، وكان ملخص النتائج المتوصل إليها:

1) مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة السنة الثانية علوم اقتصادية، علوم التسيير والعلوم التجارية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة مرتفعة.

2) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المسؤولية الاجتماعية تبعاً لمتغير الجنس لدى أفراد عينة الدراسة.

3) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المسؤولية الاجتماعية تبعاً لمتغير نمط الإقامة (داخلي/خارجي) لدى أفراد عينة الدراسة.

4) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المسؤولية الاجتماعية حسب متغير التخصص لدى أفراد عينة الدراسة.

اقتراحات الدراسة:

بناءا على نتائج المتحصل عليها في هذه الدراسة ومن خلال الدراسة الميدانية ارتأينا تقديم الاقتراحات الآتية:

1) إعداد برامج إرشادية لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة.
2) ضرورة تفعيل دور جامعة قاصدي مرباح في تنمية الشعور بالمسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة
3) وذلك من خلال التركيز على المسؤولية الاجتماعية وإيلائها عناية خاصة ضمن البرامج والمناهج الجامعية.
4) الاهتمام والتشجيع على المحاضرات وعقد الندوات التي تشمل مواضيع تساعد الطالب الجامعي على تحقيق وتنمية المسؤولية الاجتماعية.

5) ضرورة إجراء المزيد من الدراسات التي تتناول المسؤولية الاجتماعية وسبل والفنيات الارشادية المساعدة على تنميتها، وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية والاجتماعية وذلك كون أن هذا الموضوع مازال حديثا ومهمًا.
6) باعتبار المسؤولية الاجتماعية حاجة من الحاجات التي لابد إشباعها وبالتالي لابد من تهيئة المناخ الجامعي الملائم الذي يشبع حاجات الطالب.
7) توسيع مجال الدراسة ليشمل أكثر من كلية ومستويات أخرى واجراء دراسات مقارنة.

المراجع

قائمة المصادر والمراجع

القران الكريم

الحديث الشريف

أولا: المراجع العربية

1) أبو علام، ورجاء محمود. (2007). **مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية**، ط1، دار النشر: مصر.
2) أحمد حازم، أحمد الطائي. (2008). **بناء مقياس المسؤولية الاجتماعية لممارسي الأنشطة الرياضية من طلاب جامعة الموصل**. مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، المجلد 8، (215)، ص333-379.
3) أديب، محمد الخالدي. (2003). سيكولوجية **الفروق الفردية والتفوق العقلي**، ط1، دار وائل للنشر :عمان.
4) البخاري، محمد إسماعيل. (2000). **صحيح البخاري مع كشف المشكل للإمام ابن الجوزي**، ط1، دار الحديث : القاهرة.
5) بشرى ، تامر صمويل. (2011). **تحمل المسؤولية لدى طلاب الجامعة بين الرفض والقبول**. مجلة كلية التربية، مجلد 27(1)، ص36-75.
6) بن خليفة ،إسماعيل ويزيد شويعل .(2015).**علاقة المسؤولية الاجتماعية لمنظومة القيم لدى طلبة الجامعة**. مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد11،ص158-198.
7) بن عمارة ، نوال سمية بن عمارة .(2017). **مجمع مداخلات الملتقى الدولي حول الأداء المسير للمنظمات والحكومات (اخلاقيات الاعمال والمسؤولية الاجتماعية)**، دور اخلاقيات الأعمال في تعزيز المسؤولية الاجتماعية في المنظمات، المنعقد بجامعة ورقلة – الجزائر، يومي 28/27.
8) جاكاريجا ، كيتا. (2016). **المناهج التعليمية ودورها في تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة التعليم العالي**، مجلة العلوم النفسية والتربوية، المجلد3 (2)، ص206-230.

9) جبلاحي ، فريدة .(2018).**مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى الطالب الجامعي في ضوء بعض التغيرات** ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر ، جامعة محمد بوضياف ،المسيلة.

10) جميل ، محمد محمود قاسم. (2008). **فعالية برناج إرشادي لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية**، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة – فلسطين.

11) الخوجا ، عبد الفتاح محمد سعيد. (2002). **الارشاد النفسي والتربوي**، ب ط، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع : الأردن.

12) الديب ،إبراهيم. (2008). **صناعة المستقبل**، ط 2، دار رسالة البيان: مصر.

13) ربيع محمد، طارق عبد الرؤوف عامر .(2008). **المسئولية الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة**، ط1، دار اليازوري العلمية: الأردن.

14) الرويشد، فهد عبد الرحمان .(2007). **الحرية والمسؤولية الاجتماعية لدي طلاب كلية التربية الأساسية بدولة الكويت**. مجلة العلوم التربوية، جامعة القاهرة، العدد الأول ، ص1–48.

15) الزبون ،أحمد محمد. (2012). **المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بمنظومة القيم الممارسة لدى طلبة جامعة البلقاء**. المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية، المجلد 5(3)، الأردن ،ص342–367.

16) زهران ،عبد السلام حامد . (2000).**علم النفس الاجتماعي**، ط6، عالم الكتب: مصر.

17) سعد ،عبد الرحمان. (2000) .**القياس النفسي (النظرية والتطبيق)**، ب ط، دار هبة النبيل ،مصر.

18) السهيلي، نوار طارق. (2009) .**المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالنسق القيمي لدى طلبة المرحلة الاعدادية**، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد.

19) سيد أحمد ،عثمان .(1996). **التحليل الأخلاقي للمسؤولية الاجتماعية**، ط 1، مكتبة الأنجلو المصرية: القاهرة.

20) الشايب ،ممتاز. (2002). **المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بتنظيم الوقت**، رسالة استكمال متطلبات الحصول على درجة ماجيستر، جامعة دمشق، سوريا.

21) شفيق، محمد .(2001). **الخطوات المنهجية لإعداد البحوث المنهجية**، ط 1، المكتبة الجامعية: الازريطة، مصر.

22) الطائي، مؤيد والخفاجي، حيدر .(2006). **واقع العلاقات الاجتماعية بين طلبة كلية التربية الرياضية في جامعتي بابل والقادسية.** مجلة علوم التربية الرياضية، المجلد ، العراق، ص92-158.

23) العاجز، فؤاد . (2006). **الميسر في التربية المقارنة،** ط3، مطبعة مقداد: فلسطين.

24) العامري، فاطمة سالم سعيد.(2001). **فاعلية برنامج إرشادي في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بدولة الامارات العربية المتحدة،** مذكرة ماجستير ، جامعة الامارات العربية المتحدة. العين.

25) عباس، محمد خليل واخرون .(2011). **مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس،** ط1،دار المعرفة: الإسكندرية.

26) العثامنة ،صلاح والصمادي أحمد. (2009). **دراسة تطويرية لمقياس المسؤولية الاجتماعية لطلبة الجامعات الأردنية.** مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 6، (3) الأردن،ص88،75

27) عدس ،عبد الرحمان واخرون.(1992). **البحث العلمي مفهومه، أدواته الأساسية،** ط1، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع: عمان.

28) العساف، صالح بن حمد.(1995).**المدخل إلى البحث في العلوم الاجتماعة**،ط1، مكتبة العبيكان :الرياض.

29) العمري ،منى. (2007).**الأسلوب المعرفي (التروي / الاندفاع)، وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية لدى عينة من طالبات كلية التربية للبنات،** رسالة استكمال متطلبات الحصول على درجة ماجستير، جامعة طيبة، محافظة جدة، المملكة العربية السعودية.

30) عوده ،محمد ياسر علي .(2014).**المشاركة السياسية (الاتجاه والممارسة)، وعلاقتها بالمسؤولية الاجتماعية وتأثير الأقران لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة،** رسالة ماجستير ، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.

31) قداوي، ماجد قاسم مصطفى .(2012). **المسؤولية الاجتماعية ومرونة الأنا لدى طلاب المرحلة الإعدادية للعاملين وغير العاملين،** رسالة ماجستير ، جامعة الموصل، العراق.

32) قليوبي ،خالد بن محمد. (2009). **المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بكل من وجهة الضبط وفاعلية الذات لدى عينة من طلاب جامعة الملك عبد العزيز** ، رسالة ماجستير، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، المملكة العربية السعودية.

33) الكيلية، منى بنت درويش . (2013). **فاعلية برنامج إرشادي جمعي في تنمية المسؤولية الاجتماعية والكفاءة الذاتية المدركة لدى نزلات السجن المركزي**، رسالة ماجستير، ، جامعة نزوى.

34) مشرف ، ميسون. (2009). **التفكير الأخلاقي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية وبعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة الإسلامية**، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

35) المنابري، فاطمة عبد العزيز .(2010). **الذكاء الاجتماعي والمسؤولية الاجتماعية والتحصيل الدراسي لدى عينة من طالبات كلية التربية بجامعة أم القرى** ، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، السعودية.

36) منسي ، محمود عبد الحليم.(2003).**منهج البحث العلمي في المجلات التربوية النفسية**، ط 1، دار المعرفة الجامعية: مصر.

37) منوخ ،مرشود صباح.(2016).**المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة تكريت**. مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية، المجلد 23(3)، ص 278،267.

38) المومني ، حازم وهياجنة وليد. (2011). **المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة كلية الحصن الجامعية وعلاقتها بدافعية الإنجاز**. مجلة اربد للبحوث والدراسات، مجلد 15(2)، جامعة اربد، الأردن،ص130-187.

39) النشواتي ،عبد المجيد. (1998) .**علم النفس التربوي**، ب ط، دار الفرقان: عمان الأردن.

40) نظير ،سلمان علي. (2015).**المسؤولية الاجتماعية لدى أساتذة كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة كركوك**. مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية، المجلد22(1)،ص189-278.

41) النماصي عاشق، هادي بداوي .(2014). **المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب الجامعات السعودية وعلاقتها بالوعي الوقائي الاجتماعي**، أطروحة دكتورا، جامعة نايف العربية، الرياض.

42) الهيتي، مصطفى عبد السلام .(1985) .**عالم الشخصية** ، ط 1 بغداد ، مطبعة جامعة بغداد: العراق.

ثانيا: المراجع الأجنبية

2) Dey, Eric (2008). "**Should Colleges Focus More on Personal Responsibility?** ", Ph. D . Thesis , University of Michigan

1) Hamilton، Carmen & Flanagan، Constance (2007)." **Reframing social responsibility within a Technology – Based Youth Activists Program**" American Behavirol Scientist, V (51), No (3), P P 444-464

الملاحق

الملحق رقم(01) استمارة تحكيم

وزارة التـــعلـيم الـعـالـــي والـــبـــحث الـــعـــلـــمـــي

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم النفس وعلوم التربية

الاسم واللقب (الأستاذ المحكم) :.....

الدرجة العلمية:.....

التخصص:.....

الجامعة المنتسب اليها:.....

الخبرة في التدريس:.....

أستاذي الكريم:.....

في إطار انجاز بحث علمي، هدفه الحصول على شهادة الماستر أكاديمي، والموسومة بعنوان المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة السنة الثانية علوم الاقتصادية، علوم التسيير وعلوم التجارية بجامعة قاصدي مرباح – ورقلة، ارتأينا أن نضع بين يديك هذا الاستبيان وذلك قصد تحكيمه وهذا نظرا للأهمية التي أوليناها لرأيك واستشارتك.

ونأمل افادتنا برأيك وخبرتك

جـامـعـــة قـاصـــدي مـربـاح ورقـلـة

كـليـة العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية

تخصص: إرشاد وتوجيه

التعليمات:

عزيزي الطالب /عزيزتي الطالبة

في إطار مذكرة تخرج شهادة الماستر أكاديمي في مجال علوم التربية تخصص إرشاد وتوجيه نضع بين يديك(ي) هذا الاستبيان المتكون من مجموعة من الأسئلة، بعد أن تقرا كل عبارة بتأني وإمعان، نرجو منك (ي) إفادتنا بإجابتك (ي)عن الأسئلة الواردة وهذا بوضع علامة(X) في الخانة المناسبة، ونحيطكم علما بأنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة ، وأن إجابتكم لن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي وستحظى بالسرية التامة.

مثال توضيحي:

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
01	أخرج من قاعة المحاضرات بدون سبب			X		

لذا أرجو قراءة كل فقرة من فقرات الاستبانة والإجابة عليها بدقة وموضوعية وذلك بوضع علامة (X) امام البديل الذي تراه / ترينه مناسبا.

مع العلم أنه لا يوجد عبارات غير صحيحة وأخرى واخرى خاطئة، وانما هي تعبير عن الآراء الشخصية للفرد، ونتائج هذه الاستبانة انما هي لأغراض البحث العلمي وسيتم التعامل معها بسرية تامة.

شاكرين لكم تعاونكم.

أولا: البيانات الشخصية

الجنس : ( ) ذكر ( ) انثى

التخصص:.....

نوع الإقامة: ( )داخلي ( ) خارجي

التعليمات:

التعليمات	واضحة	غير واضحة	التعديل

البدائل:

البدائل	مناسبة	غير مناسبة	التعديل
موافق بشدة			
موافق			
محايد			
غير موافق			
غير موافق بشدة			

عدد البدائل:

عدد البدائل	كافي	غير كافي	التعديل

ملاحظات أخرى:

.....

.....

.....

.....

التعريف الاجرائي:

المسؤولية الاجتماعية: هي الأفعال والمهام والواجبات التي يجب أن يؤديها طلبة كلية علوم اقتصادية، علوم التسيير والعلوم التجارية داخل وخارج الجامعة بجامعة قاصدي مرباح –ورقلة للموسم الجامعي 2019/2018، كما تعني التزام ذاتي للفرد الطالب نحو وطنه ومجتمعه وبيئته المحيطة وتشمل المشاركة المجتمعية والاهتمام بالأخرين والتعاون معهم من أجل مصلحة المجتمع ككل ويتجسد هذا من خلال الدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس المسؤولية الاجتماعية***ل ياسر علي محمود عودة (2014)***، الذي اشتمل على أربعة:

- **المسؤولية الشخصية (الذاتية):** التزام الطالب الجامعي وإدراكه لسلوكه ووعيه نحو ذاته وأسرته وكذا تحمله المسؤولية تجاه نفسه، والتي تقاس بالدرجة التي يتحصل عليها أفراد العينة من خلال إجاباتهم على بنود بعد المسؤولية الشخصية الذاتية (الذاتية) في مقياس المسؤولية الاجتماعية المستخدم في هذه الدراسة
- **المسؤولية الجماعية:** هي إحساس الطالب الجامعي وشعوره بالمسؤولية نحو زملائه ومعلميه وجامعته ومحيطه، والتفاعل والعلاقات فيما بينهم، والتي تقاس بالدرجة التي يتحصل عليها أفراد العينة من خلال إجاباتهم على بنود بعد المسؤولية الجماعية في مقياس المسؤولية الاجتماعية المستخدم في هذه الدراسة.
- **المسؤولية الدينية والأخلاقية:** التزام الطالب الجامعي بتعاليم الدين الإسلامي والقيم الأخلاقية، وصحوة ضميره وشعوره بقيمة سلوكه نحو مبادئ الأخلاقية والإسلامية عموما والتي تقاس بالدرجة التي يتحصل عليها أفراد العينة من خلال إجاباتهم على بنود بعد المسؤولية الدينية الأخلاقية في مقياس المسؤولية الاجتماعية المستخدم في هذه الدراسة.
- **المسؤولية الوطنية:** انتماء الطالب الجامعي والتزامه الأخلاقي والسلوكي نحو وطنه، والتي تقاس بالدرجة التي يتحصل عليها أفراد العينة من خلال إجاباتهم على بنود بعد المسؤولية الوطنية في مقياس المسؤولية الاجتماعية المستخدم في هذه الدراسة.

الأبعاد	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
المسؤولية الشخصية الذاتية	أبدل قصارى جهدي لإنجاز أي عمل أكلف به					
	أشعر بالضيق والخجل إذا تأخرت عن موعد المحاضرة					
	أقوم بحل المشكلات التي تواجهني دون الاستعانة بالأخرين					
	أعترف بخطاي ولا أعطي مبرر لسلوكي					
	أؤمن بالمثل القائل (أنا ومن بعدي الطوفان)					
	أشارك في المناسبات الخاصة بأفراد أسرتي					
	أعيد الكتب التي أستعيرها من مكتبة الجامعة في الموعد المحدد					
	يصعب على الموازنة بين مصالحي الخاصة ومصالح أسرتي					
	أخصص بعض الوقت للقراءة والتثقيف الذاتي					
المسؤولية الجماعية	أحرص على تكوين علاقات اجتماعية مع زملائي					
	أقدم المساعدة للأخرين					
	أشارك زملائي في حل مشكلاتهم					
	أحرص على زيارة أساتذتي باستمرار					
	أساهم في الأعمال التطوعية					
	أعتذر لزملائي عند تأخري عن موعدي معهم					

	التزم بالأنظمة والقوانين المعمول بها في الجامعة					
	أغضب عندما أجد كتابات تخل بالآداب العامة في أي مكان					
	أحاول منع زملائي من الإساءة للناس في الطريق					
المسؤولية الدينية والأخلاقية	أحب قراءة الكتب الدينية					
	أتضايق عند استعمال الزملاء للكلمات النابية في التخاطب بينهم					
	أحافظ على الأدوات والأجهزة والأثاث في الجامعة					
	أتبرع بالدم لإنقاذ حياة أي شخص					
	إذا اقتضت مصلحتي الغش في الامتحانات فاني ألجا إليها لتحقيق النجاح					
	الالتزام بالوقت جزء من عقيدة المسلم					
	أحرص على تأدية الصلاة في وقتها المحدد					
	أخلص في عملي لأن العمل عبادة					
المسؤولية الوطنية	أؤمن بأن حبي لوطني والإخلاص له يقوي ارتباطي به					
	ولائي للوطن بفوق ولائي لعائلتي أو تنظيمي السياسي					
	أتضايق من سلبية بعض الشباب تجاه وطنهم					
	أجمع التبرعات لمساعدة المحتاجين					
	مستعد للتضحية بنفسي في سبيل الدفاع عن وطني					

	أؤمن بان الإخلاص في العمل واجب وطني					
	دوري في المجتمع محدود ولا يقدم ولا يؤخر					
	يشغلني ما يتعرض له وطني من مؤامرات					
	أحرص على اظهار الجانب المشرف لوطني					

الملحق رقم (02)

الرقم	اسم المحكم	المؤسسة الجامعية	التخصص	الرتبة العلمية
01	قوارح محمد	قاصدي مرباح ورقلة	علم النفس تربوي	أستاذ التعليم العالي
02	خلادي يمينة	قاصدي مرباح ورقلة	علم الاجتماعي	أستاذة التعليم العالي
03	الأعور إسماعيل	قاصدي مرباح ورقلة	علم النفس المدرسي	أستاذ محاضر ب

الملحق رقم (03) يوضح الأداة في صورتها النهائية

جـامـعـــة قـاصـــدي مـربـاح ورقـلـة
كـلـيـة العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية
تخصص: إرشاد وتوجيه

الاستبيـــــان

التعليمة:

عزيزي الطالب /عزيزتي الطالبة

في إطار مذكرة تخرج شهادة الماستر أكاديمي في مجال علوم التربية تخصص إرشاد وتوجيه نضع بين يديك(ي) هذا الاستبيان المتكون من مجموعة من الأسئلة، بعد أن تقرا كل عبارة بتأني وإمعان، نرجو منك (ي) إفادتنا بإجابتك (ي)عن الأسئلة الواردة وهذا بوضع علامة(X) في الخانة المناسبة، ونحيطكم علما بأنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، وأن إجابتكم لن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي وستحظى بالسرية التامة.

شاكرين لكم تعاونكم

مثال توضيحي:

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
01	أخرج من قاعة المحاضرات بدون سبب					

2) البيانات الشخصية

الجنس: ( ) ذكر ( ) انثى

التخصص

نوع الإقامة: ( )داخلي ( ) خارجي

الرقم	الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	أبدل قصارى جهدي لإنجاز أي عمل أكلف به					
2	أحرص على تكوين علاقات اجتماعية مع زملائي					
3	أحب قراءة الكتب الدينية					
4	أشعر بالضيق والخجل إذا تأخرت عن موعد المحاضرة					
5	أؤمن بأن الإخلاص في العمل واجب وطني					
6	أؤمن بالمثل القائل (أنا ومن بعدي الطوفان)					
7	أغضب عندما أجد كتابات تخل بالآداب العامة في أي مكان					
8	أعيد الكتب التي أستعيرها من مكتبة الجامعة في الموعد المحدد					
9	يشغلني ما يتعرض له وطني من مؤامرات					
10	أقدم المساعدة للأخرين					
11	يصعب على الموازنة بين مصالحي الخاصة ومصالح أسرتي					
12	أتبرع بالدم لإنقاذ حياة أي شخص					
13	أشارك زملائي في حل مشكلاتهم					
14	أتضايق عند استعمال الزملاء للكلمات النابية في التخاطب بينهم					
15	أساهم في الأعمال التطوعية					
16	أخصص بعض الوقت للقراءة والتثقيف الذاتي					
17	مستعد للتضحية بنفسي في سبيل الدفاع عن وطني					
18	التزم بالأنظمة والقوانين المعمول بها في الجامعة					
19	إذا اقتضت مصلحتي الغش في الامتحانات فإني ألجا إليه لتحقيق النجاح					
20	أخلص في عملي لأن العمل عبادة					

21	أؤمن بأن حبي لوطني والإخلاص له يقوي ارتباطي به					
22	أعتذر لزملائي عند تأخري عن موعدي معهم					
23	أحرص على تأدية الصلاة في وقتها المحدد					
24	أحاول منع زملائي من الإساءة للناس في الطريق					
25	دوري في المجتمع محدود ولا يقدم ولا يؤخر					
26	أحافظ على الأدوات والأجهزة والأثاث في الجامعة					
27	أتضايق من سلبية بعض الشباب تجاه وطنهم					
28	أقوم بحل المشكلات التي تواجهني دون الاستعانة بالأخرين					
29	الالتزام بالوقت جزء من عقيدة المسلم					
30	أشارك في المناسبات الخاصة بأفراد أسرتي					
31	أحرص على اظهار الجانب المشرف لوطني					
32	أجمع التبرعات لمساعدة المحتاجين					

الملحق رقم (04) الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة (الصدق و الثبات)

1-الصدق

➢ صدق المقارنة الطرفية

Statistiques de groupe

	VAR00037	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
VAR00033	1,00	9	156,8889	3,98260	1,32753
	,00	9	124,4444	10,18714	3,39571

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
VAR00033	Hypothèse de variances égales	14,519	,002	8,899	16	,000	32,44444	3,64599	24,71530	40,17359
	Hypothèse de variances inégales			8,899	10,390	,000	32,44444	3,64599	24,36178	40,52710

2- الثبات:

➢ تقدير درجة ثبات باستخدام بطريقة الفا كرومباخ

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,737	30

Echelle : TOUTES LES VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	30	100,0
	Exclus[a]	0	,0
	Total	30	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

- **تقدير درجة ثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية**

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	,645
		Nombre d'éléments	16[a]
	Partie 2	Valeur	,524
		Nombre d'éléments	16[b]
	Nombre total d'éléments		32
Corrélation entre les sous-échelles			,555
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		,714
	Longueur inégale		,714
Coefficient de Guttman split-half			,706

الملحق رقم (05) نتائج التساؤل العام

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
المسؤولية_الاجتماعية	183	70,00	180,00	133,1202	16,48065
N valide (listwise)	183				

الملحق رقم (06) نتائج التساؤل الأول

➢ **نتائج التساؤل باختلاف الجنس**

Statistiques de groupe

	الجنس	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
المسؤولية_الاجتماعية	ذكر	113	133,2743	14,67764	1,38076
	أنثى	70	132,8714	19,14773	2,28859

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	T	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
المسؤولية الاجتماعية	Hypothèse de variances égales	7,348	,007	,160	181	,873	,40291	2,51349	-4,55660	5,36242
	Hypothèse de variances inégales			,151	118,686	,880	,40291	2,67285	-4,88975	5,69556

الملحق رقم(07) نتائج التساؤل الثاني

➢ **نتائج التساؤل باختلاف نمط الإقامة**

Statistiques de groupe

	النوع_الاقامة	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
المسؤولية_الاجتماعية	داخلي	103	133,2718	14,58457	1,43706
	خارجي	80	132,9250	18,73586	2,09473

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	T	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
المسؤولية الاجتماعية	Hypothèse de variances égales	7,642	,006	,141	181	,888	,34684	2,46269	-4,51242	5,20611
	Hypothèse de variances inégales			,137	145,841	,892	,34684	2,54028	-4,67368	5,36737

الملحق رقم (08) نتائج التساؤل الثالث

نتائج التساؤل

باختلاف التخصص

Descriptives

المسؤولية_الاجتماعية

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard	Intervalle de confiance à 95% pour la moyenne		Minimum	Maximum
					Borne inférieure	Borne supérieure		
علوم تسيير	39	129,8205	17,91188	2,86820	124,0142	135,6269	70,00	166,00
علوم اقتصادية	69	134,8986	11,86833	1,42878	132,0475	137,7496	108,00	180,00
علوم مالية	57	131,8947	20,06568	2,65776	126,5706	137,2189	70,00	180,00
علوم تجارية	18	137,3333	15,46913	3,64611	129,6407	145,0260	108,00	163,00
Total	183	133,1202	16,48065	1,21828	130,7164	135,5240	70,00	180,00

ANOVA à 1 facteur

المسؤولية_الاجتماعية

	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
Inter-groupes	1047,953	3	349,318	1,292	,279
Intra-groupes	48385,402	179	270,310		
Total	49433,355	182			